برامج التواصل بين الأجيال (مراجعة نظرية منهجية للبحوث والدراسات ٢٠١٠ – ٢٠٢٠) ومقترحات تعزيزها وإستخدامها في تحسين الصحة النفسية لدي الأطفال والمسنين بدور الايواء

محمد متولى سامى متولى

المدرس المساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

mohamedmetwally@foe.zu.edu.eg

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى وضع إطار مفاهيمى نظرى عميق لبرامج التواصل بين الأجيال، من خلال إستعراض الدراسات المُكتملة الأركان التي تناولت هذا الشكل من البرامج والمنشوره بين عام (٢٠١٠ – ٢٠٢٠) ومراجعتها بشكل نظرى منهجى وتوضيح إجراءاتها بهدف الوقوف على فعاليتها، مستهدفاً الباحث من ذلك توضيح هذا النوع من البرامج في البئية العربية، ولتقديم تصور مقترح لدعم وتعزيز التواصل بين الأجيال في كافة المجالات في البيئة العربية، بهدف التغلب على ماخلفته "الفجوة بين الأجيال" من آثار سلبية نفسياً وسلوكياً على كلا الجيلين ، واعتمد الباحث على عرض وتحليل (٣٢) دراسة استوفت معايير الإنتقاء والإقصاء، معتمداً على بعض قواعد البيانات العالمية مثل (ERIC – Sage – Cambridge – Google – El Sevier – J.Store – Proqust - Scopus)springerscholar ، وكانت من بين النتائج اعتماد جميع الدراسات على المنهج التجريبي بإستثناء بعض الدراسات التي اعتمدت على المنهج الوصفى والمنهج المقارن، كذلك انحصرت النظريات المفسرة لجميع الدراسات بين أربعة نظريات ، واظهرت نتائج جميع الدراسات ان لبرنامج التواصل بين الأجيال فعالية كبيرة في تحسين بعض المظاهر النفسية

والاجتماعية ، وكانت من بين توصيات البحث وجوب اجراء المزيد من البحوث في مجال التواصل بين الأجيال في البيئة العربية.

الكلمات المفتاحية : التواصل بين الأجيال – تحسين الصحة النفسية – الأطفال والمسنون بدور الإيواء

The current research aims to develop a conceptual and deep theoretical framework for (IGs) intergenerational programs, by reviewing the full-fledged studies that dealt with this form of programs published between the year (2010-2020) and reviewing them in a systematic theoretical manner and clarifying their procedures in order to determine their effectiveness , The researcher aims to clarify this type of program in the Arab environment, and to present a proposed vision to support and enhance intergenerational communication in all fields in the Arab environment, with the aim of overcoming the negative psychological and behavioral effects of the "generational gap" on both generations. Analysis of (32) studies that met the criteria for selection and exclusion, relying on some international databases such as (ERIC - Sage - Cambridge - Google scholar - springer - El Sevier - J.Store - Proqust - Scopus), Among the results were the reliance of all studies on the experimental method, with the exception of some studies that depended on the descriptive and comparative methodology. The explanations of all studies were also confined to four theories, and the results of all studies showed that the intergenerational program has great effectiveness in improving some psychological and social aspects. Among the research recommendations is that more research should be conducted in the field of intergenerational program in the Arab environment.

key words : intergenerational programs **(IGPs)** - improve mental health - Children and Elderly in Residential Institutions

مقدمة البحث:

يتزايد متوسط العمر المُتوقع في معظم بلدان العالم (Bongaarts, 2009 ; Roser et al., 2013)، مما أدى الى ارتفاع نسبة اعداد المسنين (Boccardi , 2019 ; World Health Organization, 2020) وذلك نتيجة تحسن الرعاية الصحية في معظم البلدان (Lunenfeld & Stratton, 2013)، وعلى الجانب الآخر إنخفضت معدلات المواليد نتيجة الدعوات المستمرة لتنظيم الأسرة (Canning & Schultz, 2012) ، مما أدى الى انخفاض نسبة المراهقين والشباب ، كذلك فإن الإتجاه المتنامى نحو الأسر النووية (Kim, 2002 ; Kersten, 2002 ; Choi & Lee, 2014) ، والتوسع الحضرى (Kim & Lee, 2017)، والثورة التكنولوجية الهائلة التي قد تفوق استيعاب بعض المسنين ، أدى ذلك الى ظهور فجوة جيلية **(A generational gap)** بين كبار السن وصغار السن قللت من فرص التواصل بين الأجيال بعضها البعض ، لذلك ظهرت بعض التصورات والإتجاهات السلبية من كل جيل تجاه الآخر (Shapiro, 2004 ; Randler et al., 2014; Zhao et al., 2016; Liu et al., 2018) ، كذلك أدت هذه الفجوة الى ظهور مشكلات نوعية فقد يعانى كبار السن من العديد من المشكلات (Disu et al., 2019) كسوء التكيف النفسى والتوافق الإجتماعى بسبب الشعور بالوحدة النفسية والإغتراب النفسي (Choi & Lee, 2014)، وبالنسبة للصغار فقد أدت هذه الفجوة الى افتقاد القيم وغياب النصح والإرشاد أدى الى ظهور بعض السلوكيات السلبية كالإكتئاب والقلق والإنسحاب الإجتماعى والغش والتدخين وتناول المخدرات والتسرب من المدرسة والهروب من المنزل والعنف المدرسي (Kim, 2008 ;

(Schleider & Weisz, 2016 ، وهنا كانت الحاجة ملحة لإستحداث برامج جديدة تستهدف سد هذه الفجوه واشباع جميع الإحتياجات دون التركيز على الإحتياجات المادية فقط ، وأُطلق على هذه البرامج "برامج التواصل بين الأجيال" **.(Intergenerational Programs) IGPs**

وخلال العقد الماضى كان هناك إهتمام متزايد ببرامج التواصل بين الأجيال (Ayala et al., 2007 ; Kuehne, 2013 ; Su, 2017 ; Martins et al., 2019) وخاصة بين الأطفال والمسنين بإعتبارها مدخلاً علاجياً لتحسسين الصحة النفسية وللمسنين على وجه الخصوص، وتحسين نوعية الحياة وتعزيز التفاهم بين الأجيال (Bagnasco et al., 2019)، بإعتبار ان الأطفال والمسنين يشتركون في العديد من الخصائص(Davidson & Boals- Gilbert, 2010) واضافة الى ذلك فقد ثبت في العديد من الدراسات ان برامج التوصل بين الأجيال لها دور فاعل في الحفاظ على استمرارية النشاط الفكرى والبدنى، وتساعد في نقل الثقافات والقيم وبناء الهوية وخاصة لدى الأطفال (Celdran et al., 2009 ; Galbraith et al., 2015 ; Sakurai et al., 2016 ; Giraudeau & Bailly, 2019)، ومن السائد تركيز معظم الدراسات التي تتناول برامج التواصل بين الأجيال على المسنين بوصفهم الفئة الأشد والأكثر احتياجاُ للدعم النفسى والإجتماعى ، وبشكل عام فالمسنون هم من يزيد عمرهم عن (٦٥) عاماً (Orimo et al., 2006) ، ولكن في مصر لايزال عمر (٦٠) عاماً هو بداية مرحلة الشيخوخة (الهيئة العامة للإستعلامات، ٢٠٢٠) ، فحسب تقديرات التعداد السكانى والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بلغت نسبة المسنيـــن من هم أكبر من (٦٠) عاماً الى ٤,٢٪ عاماً ١٩٩٥ ، وقد وصلت

هذه النسبة الى ٥,٨٪ في عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغ عدد المسنين وفقا لتقديرات السكان فى ٢٠١٩/١/١؛ حوالي ٦,٥ مليون مسن منهم (٣,٥ مليون للذكور، و٣ مليون للإناث) بنسبة ٦,٧٪ من إجمالى السكان يمثلون نسبة قدرها (٦,٩٪ للذكور، ٦,٤٪ للإناث) ، ووصل في عام ٢٠٢٠ الى حوالى (٧) مليون مسناً بنسبة ٧,١٪ من اجمالى عدد السكان، ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة الى ١٠,٩٪ في عام ٢٠٢٦ ، وقد تصل النسبة الى ١٧,٩ في عام ٢٠٥٢ (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٠).

وكما سبق التوضيح فإن مشكلات الأطفال والمسنين متعددة في البيئة المعيشية الطبيعية (الأسرة) ، الا ان الوضع قد يزداد سوء اذا ماحرمت هذه الفئات من الرعاية الطبيعية في أسرهم، حيث أشارت دراسة (برلنتى يوسف، ٢٠١٠ ; Ptacek et al., 2011) ان الفئات التي اضطرت الى المعيشة بدور الإيواء يكونون أكثر عرضة للمشكلات النفسية ، وذات مستوى متدنى من الصحة النفسية الامر الذى يضطرهم الى العيش في ظروف غير طبيعية وذلك أوجب على المجتمعات تقديم الرعاية المناسبة لهذه الفئات كأحد أشكال الحماية التي يجب أن توفر لهم ، ومد يد العون لتجاوز محنتهم وتحسين المستوى الصحى لديهم ، وتتمثل أحد أوجه الرعاية البديلة للفئات المحرومة من الرعاية الأسرية فى دور الإيواء (مديحة على، ٢٠١٩، ٤٣٠) ، وطبقاً لتقرير وزارة التضامن الاجتماعى لعام ٢٠١٩، أنه يوجد (١٦٨) دار إيواء مصنفة ما بين المخصصة لخدمة القادرين على خدمة أنفسهم وعددها (١٤٣) داراً، وغير القادرين على خدمة أنفسهم وعددها (٢٥) داراً، بالإضافة إلى أن من بين هذه الدور بالمجان (١٥) داراً ، وان هذه الدور موزعة على ٢٢ محافظة يستفيد منها حوالى ٦٠٠٠ مسناً ومسنة ، أما بالنسبة للأطفال فقد أكد تقرير وزارة التضامن الإجتماعى ان عدد الأطفال المودعين

بدور الإيواء أكثر من (١٢٠٠٠) طفلاً على إختلاف أسباب إيداعهم ، وأكدت الإحصائيات ان تلك الأعداد في تزايد مستمر. (وزارة التضامن الاجتماعى، ٢٠١٩).

ورغم الزيادة فى أعداد المسنين والأطفال فى دور الإيواء وما صاحب ذلك من مشكلات نفسية مركبة ، الا ان برامج الرعاية المتخصصة والدراسات المهتمة بهم قليلة - فى حدود علم الباحث - ولذلك وجد الباحث أن هناك ضرورة ملحة لتناول هذه الفئات وابراز أهم مشكلاتهم وتقديم تصور مُقترح لتعزيز التواصل بين الأجيال في المجالات وبيئات المعايشة المُختلفة، حيث أشارت معظم الدراسات الأجنبية على أهمية التواصل بين الأجيال لعلاج بعض المشكلات النفسية وخاصة المرتبطة بالسياق الإجتماعى كالوحدة النفسية والعزلة الإجتماعية والإنسحاب الإجتماعى ونقص تقدير الذات ، ولايقتصر الأمر فقط على المسنين والأطفال المودعين بدور الإيواء بل يمتد الأمر الى أكثر من ذلك بين الأطفال والراشدين والآباء والأبناء والصغار والكبار وغيرهم من الفئات وذلك لتقليص الفجوة بين الفئات العمرية المختلفة لتجنب بعض المشكلات السلبية التى قد تؤثر على الفرد والمجتمع (Encyclopedia. Com, 2019).

مشكلة البحث :

نظراً للإهتمام المتزايد بالتواصل بين الإجيال من خلال برامج مشتركة بين جيلين أو أكثر، والتي ظهرت كإستجابة للتركيبة السكانية والتغيرات والتحولات المُجتمعية ولاسيما الاقتصادية والإجتماعية والتكنولوجية (Seedsman, 2013; Vieira & Sousa, 2016)، وهناك أدلة كثيرة تدعم تنفيذ برامج مشتركة بين

الأجيال وتتنبأ بنجاح هذه البرامج في تحقيق أهدافها ، ومع ذلك فان تعريف برامج التواصل بين الأجيال وفعاليتها غير واضحة في البيئة العربية نظراً لأنه لم تُجر في هذا الموضوع أى دراسات باللغة العربية حتى الآن، وبالتالي كان من الضرورى توضيح ماهية برامج التواصل بين الأجيال وبناء إطار مفاهيمى ثابت وعميق للمساعدة في تطويرها وتحسين فاعليتها (Jarrott & Smith, 2011; Venderven, 2011)، ومن ثم تم إجراء مراجعة نظرية للدراسات التي تناول برامج التواصل بين الأجيال في الفترة من (٢٠١٠ – ٢٠٢٠) ، والخروج بإستنتاجات لتصميم البرنامج والأهداف والنتائج في كل دراسة، لتكون هذه الداسة الأولى عربياً في هذا المجال.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الى وضع إطار مفاهيمى عميق لبرامج التواصل بين الأجيال، من خلال إستعراض الدراسات التي تناولت هذا الشكل من البرامج وتوضيح إجراءاتها بهدف الوقوف على فعاليتها، مستهدفاً الباحث من ذلك توضيح هذا النوع من البرامج في البئية العربية، ولتقديم تصور مقترح لدعم وتعزيز التواصل بين الأجيال في كافة المجالات في البيئة العربية، بهدف التغلب على ماخلفته "الفجوة بين الأجيال" من آثار سلبية نفسياً وسلوكياً على كلا الجيلين.

وفى ذات السياق يستهدف الباحث تقديم مقترح لتطبيق برنامج للتواصل بين الأجيال بين المسنين والأطفال بدور الإيواء ، لتكون هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في هذا المجال في البيئة العربية نظرياً وعملياً - في حدود علم الباحث - ، ولتكون هذه الدراسة نقطة إنطلاق للباحثين المهتمين بدراسة برامج التواصل بين الأجيال فى المستقبل.

وبالتالي فان الهدف من تحليل الدراسات التعرف على الخصائص المنهجية للبحوث والدراسات المدرجة بهذا البحث ، واستعراض النتائج الرئيسية لهذه الدراسات ، وكذلك اظهار تأثير التواصل بين الأجيال على كل من جيل الصغار وجيل الكبار ، وبحث التحديات التي قد تشير لها هذه الدراسات والتي يمكن تفاديها في البحوث المستقبلية.

أهمية البحث:

نظراً لكون هذا البحث يعتبر المرجع الأول في البيئة العربية – في حدود علم الباحث – في مجال التواصل بين الأجيال ، لذا فقد يكون هذا العمل مهماً لدعم الباحثين والممارسين في تصميم البرامج المستقبليه القائمة على التواصل بين الأجيال والمساهمة في عملية التعريف المفاهيمى لهذا النوع من البرامج ، **وبالتالي تبرز** الأهمية النظرية والتطبيقية لهذا البحث فى أهمية الموضوع الذى تتصدى لدراسته ، حيث أنها تسعى لوضع إطار مفاهيمى مرجعى للباحثين في البيئة العربية ، مع تقديم تصور نظرى مقترح لتدعيم التواصل بين الأجيال ، وكذلك تقديم تصور مقترح لتطبيق التواصل بين الأجيال بين الأطفال والمسنين بدور الإيواء، وبالتالى يمكن ان يستفيد منها القائمون بالرعاية النفسية والإجتماعية في الدور الإيوائية ، ويوجه انظار المسئولين بوزارات التضامن الإجتماعى والمجلس الأعلى للشباب ومنظمات المجتمع المدنى للإهتمام ببرامج التواصل بين الأجيال وتعميمها على مستوى مؤسسات دور الإيواء، ويمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

- **الأهمية من الناحية النظرية :** تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في إثراء المكتبة العربية بإطار مفاهيمى نظرى ومقترح تجريبى لبرامج التواصل بين الأجيال ، وتقديم أوجه الإستفادة من الدراسات التجريبية في البيئة الأجنبية وتقديم تصور لإمكانية تطبيق هذا البرنامج في مصر والبيئة العربية ، وتقديم مقترحات لتعزيز التواصل بين الأجيال مع توضيح الأنشطة المناسبة.

- **الأهمية من الناحية التطبيقية :** تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية فى إمكانية إستفادة المتخصصين في هذا المجال بالتحلبل النظرى للدراسات والاستفاده منه في بناء برامج قائمة على التفاصل بين الأجيال تتناسب مع الفئات المستهدفة بالدراسة.

مصطلحات البحث:

برامج التواصل بين الأجيال (IGPs) intergenerational programs

ان مفهوم التواصل بين الأجيال يشير الى اشكال التفاعلات بين الأفراد من مختلف الفئات العمرية، وتظهر هذه التفاعلات في أشكال متعددة كتفاعل الطفل مع والده ، او الجد مع الحفيد (Harwood, 2007; Hummert, 2012; Williams & Nussbaum, 2013) ، او بين اى جيلين متمايزين احدهما من صغر السن والآخر من كبار السن يكون هذا التفاعل على نطاق واسع وخاصة في السياقات المشتركة كالدوافع والحاجات (Allen, 2017) .

كما يشير مصطلح التواصل بين الأجيال الى أشكال واستراتيجيات الخدمة الاجتماعية التي توفر فرصاً للأجيال المختلفه للإلتقاء معاً لتبادل الخبرات والمعارف والمهارات التي تعود بالفائدة على الطرفين وتعزز العلاقات الاجتماعية طويلة الأمد (Epstein & Boisvert, 2006 ; Li et al., 2020) ، وتتضمن عادة على توفير الجو الملائم ليلتقى الأطفال مع الكبار او المسنون ، بقصد تلبية واشباع حاجات كلتا الفئتين وتعزيز التفاهم والصداقة بينهما ، كذلك تعنى برامج التواصل بين الأجيال أدوات تسمح بتبادل الخبرات بهدف إشباع الحاجات بين الأجيال الأكبر والأًصغر سناً من أجل تحقيق مشاركة مجتمعية (Granville, 2002 ; Vieira & Sousa, 2016) ، ومعظم برامج التواصل بين الأجيال يتم تنفيذها لتغيير الصور النمطية السلبية ، وتحسين العلاقة واوجه التواصل بين صغار السن وكبار السن لتحقيق نتائج إيجابية والتخفيف من حدة المشكلات النفسية (Dionigi, 2015)، ويمكن أن يستخدم هذا الشكل من البرامج لتحقيق أهداف أخرى كتعزيز الشيخوخة النشطة لدى كبار السن.

كذلك يُعرف التواصل بين الأجيال على انه برامج مشتركة تجمع جيلين او اكثر من فئات عمرية مختلفة ، يشارك فيها كبار السن والأطفال والشباب في نشاط مشترك مثل الفن او الرقص او القراءة او الموسيقى ، ويستهدف بذلك خلق قنوات لتلاقى الأجيال المختلفة اجتماعيا ونفسيا (Davidson & Boals-Gilbert, 2010 ; Baker et al., 2017)، وأشارت دراسة بيرنل(Purnell, 2017) الى ان "برامج التواصل بين الأجيال" تعنى توفير بيئة مناسبة لتسهيل إنضمام وتفاعل جيلين أو أكثر كما تسمح بالتفاعل الرسمى وغير الرسمى فى بيئة تسمح لكل جيل ان

يعيش فيها بشكل مستقر ليتلقى فيها كلا الجيلين الخدمات فى نفس الوقت ، ويمكن تنفيذ برنامج التواصل بين الأجيال فى شكل زيارات بين الأجيال المستهدفه او الدمج الكامل بين الجيلين .

وخلاصة القول إتفقت بعض الدراسات على أن "برامج التواصل بين الأجيال" تعنى خدمة إجتماعية تنطوى على التبادل المستمر والهادف بين مجموعات من الأطفال والمراهقين والمسنين وذلك لتحسين نوعية الحياة وجودتها لكلا الطرفين (Chowdhary et al., 2000 ; Chorn- Dunham & Casadonte, 2009 ; Jones et al., 2014; Gualano et al., 2018)

ويعرف الباحث التواصل بين الأجيال على انه: تفاعل بين مراحل عمرية او مجموعات عمرية مختلفة مع توافر مجموعة من الخصائص والإحتياجات المشتركة بينهم وذلك سواء داخل الاسره او خارجها بهدف توفير فرصا لهذه الأجيال المتفاوته عمرياً فرصة للإلتقاء وذلك لتبادل الخبرات والمعرفة والمهارات التى تعود بالنفع المتبادل وتعزز العلاقات الإيجابية طويلة المدى بهدف التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية الناتجة عن القصور الاجتماعى.

الإطار النظرى:

من المنظور النظرى فإن برامج التواصل بين الأجيال تعتمد على نظرية إريكسون (Erikson, 1963)، ونظرية الإتصال (Alport, 1954) ، والتي تستند على الرأي القائل بأن العلاقات بين الأطفال والمسنين تعود بالكثير من النفع لكليهما (As Cited in : Murayama et al., 2015) ، ويعتبر مفهوم التواصل بين الأجيال من المفاهيم المعاصرة ، ويحتل هذا المفهوم أهمية كبيرة نظراً للتغيرات

الاجتماعية الجوهرية التي طرأت على المجتمع واهمها التحول من الأسرة الممتدة الى الأسرة النووية ، مما اثر ذلك سلباً على فرص التواصل بين الأجيال والتي تمكن الأطفال والشباب من ادراك كبار السن بشكل ايجابى (Kersten, 2002 ; Kim, 2002 ; Choi & Lee, 2014 ; Lux et al., 2020) ، حيث ان ظهور تصورات سلبية عن كبار السن للأجيال الأخرى يؤدى الى سوء التكيف النفسى والتوافق الإجتماعى بسبب فقدان احترام الذات ، كذلك يؤدى الفهم الخاطئ لخصائص واحتياجات كبار السن يؤدى الى وجود عدد من المشكلات النفسية والعاطفية كالإغتراب النفسي والوحدة النفسية (Choi & Lee, 2014)، وعلى الجانب الآخر يؤدى انفصال الأطفال والمراهقين عن جيل الكبار والمسنين الى احتمالية ظهور عدداً من الاستجابات السلبية تجاه الآخرين والمجتمع بشكل عام والبيئة المدرسية بشكل خاص ، فقد يحدث صراع يؤدى الى الإكتئاب والقلق والإنسحاب والغضب والتدخين والتغيب من المدرسة والهروب منها وظهور بعض المشكلات السلوكية كالعنف في المدرسة (Kim, 2008 ; Schleider & Weisz, 2016) ، وبناء على ماسبق كان لدراسة التواصل بين الأجيال أهمية كبرى للتغلب عن الفجوة بين الأجيال ومحاولة إيجاد معنى وقيمة للحياة .

ولقد ظهرت الحاجة الى الإعتماد على **"برامج التواصل بين الأجيال"** منذ نهايات القرن الماضى فى الولايات المتحدة الأمريكية إستجابة للقضايا والمشكلات الإجتماعية والنفسية للفئات المختلفة والتى أثرت على المجتمع ككل وبشكل خاص الفئات الأكثر ضعفاً كالمسنين ، وتشير برامج "التواصل بين الأجيال" وخاصة المتعلقة بالخدمات الإنسانية والنفسية الى توفير فرصاً للأجيال المختلفة للإلتقاء

لتبادل الخبرات والمعارف والمهارات مما يعود بالنفع المتبادل وتعمل على تعزيز العلاقات الإيجابية طويلة الأمد وخاصة بين الفئات الأكثر ضعفا كالمسنين والصغار (Murayama et al., 2019) ، حيث أن فكرة وجود تآزر وتواصل بين الأطفال والكبار وأن رعاية بعضهم البعض امر مناسب، ويعمل على حل مجموعة متنوعة من القضايا التى تؤثر على المجتمع فى الوقت الحالى ، وتتضمن "برامج التواصل بين الأجيال" تفاعلات مخططة ومستمرة تمتد على مدى فترات زمنية بين الأطفال والشباب وكبار السن (Encyclopedia. Com, 2019)

أهداف التواصل بين الأجيال :

اتفقت عددأ من الدراسات (Kaplan, 2002 ; Ayala et al., 2007 ; New man & Hatton-yeo, 2008 ; Caspar et al., 2019) على عدد من الأهداف لبرامج التواصل بين الأجيال وتتمثل في

- محاولة التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية الناتجة عن القصور الاجتماعى
- تعزيز التماسك الإجتماعى وزيادة الإتصال والتفاهم بين الفئات العمرية المختلفة
- خلق الروابط بين الأجيال وكذلك خلق معنى لهذه الروابط من خلال تعزيز النمو العاطفى والإجتماعى

- إقامة المبادرات الاجتماعية وتشجيع التواصل والتفاعل بين الأجيال الصغار والكبار
- تحقيق مختلف الأهداف التعليمية او المجتمعية

أنماط التواصل بين الأجيال :

تشير الدراسات ان التواصل المتكرر بين الأجيال المختلفة قد تساعد في التغلب على بعض الاضطرابات والمشكلات وخاصة الاجتماعية ، كذلك تعمل على تحسن نظرة كل جيل الى الآخر وخلق التضامن بين الأجيال (Drury et al., 2017 ; Santini et al., 2018)، ويكون للتواصل بين الأجيال دور كبير وفائدة مهمة اذا تم استخدامه لتحقيق التفاعل بين الأجيال المختلفة ولا سيما الفئات الضعيفة كالأطفال والمسنين ، وخاصة في المؤسسات التي يتعرض فيها هذه الفئات لانخفاض قى العلاقات الاجتماعية ونقص المشاركة ، وعلى وجه الخصوص في دور الرعاية ومؤسسات الإيواء (Santini et al., 2018)

وتحدد الدراسات نمطين رئيسيين للتواصل بين الأجيال تتمثل في :

النمط الأول : يعتمد على دمج البرامج المجتمعية التي تقدم الى الأطفال والمسنين الذين يعيشون وسط مجتمعهم بصورة طبيعية وتقدم لهم الرعاية بشكل طبيعى ، ويتم تنفيذها في النوادى والمراكز الثقافية والترفيهية وكذلك المدارس (Jarrott et al., 2011 ; Melville, 2016) (Park, 2015 ; Sakurai, et al., 2016 ; Cohen-Mansfield & Jensen, 2017) ويهدف هذا النمط الى تدعيم فلسفة التعليم بين الأجيال (Roodin et al., 2013 ; Fair & Delaplane, 2015 ; June & Andreoletti,

(2020 وكذلك تدعيم التوجيه العكسى – ويعنى إقامة علاقات صداقة بين الصغار والكبار بهدف تبادل المهارات والمعرفة ، وتقليص نقاط الضعف لكل طرف عن طريق الطرف الآخر ، فقد يقدم الطفل بعض الخبرات التقنيه الحديثة التي لايعلمها المسن ، ويقدم المسن للطفل خلاصة خبراته وفلسفته وحكمته (Breck, 2018 ; Leedahl et al., 2019)

النمط الثانى : ويقدم الى الفئات الضعيفه المقيمة بدور الإيواء او مراكز الرعاية النهارية (Lee et al., 2007 ; Biggs, & Knox, 2014 ; Baker et al., 2017 ; Kim & Lee, 2017) وخاصة المسنون الذين يعانون من بعض المشكلات النفسية ، وتعتمد على إقامة عدد من الأنشطة المشتركة بين الأطفال في الروضة والمدارس الإبتدائية مع المسنين (Senior & Green, 2017)، وأثبتت فعالية هذا النمط في تحسين الحالة المزاجية والنفسية للمسنين.

النظريات المحددة لطبيعة برامج التواصل بين الأجيال:

هناك عدد من النظريات التي تحدد طبيعة تطبيق برامج التواصل بين الأجيال ،ويمكن عرض هذه النظريات فيما يلى (Kuehne, 2003 ; Kuehne & Melville, 2014 ; Martins et al., 2019):

١- النظريات التي ركزت على السياق التفاعلى الإجتماعى

أ- **نظرية الإتصال :** وتقوم على أساس تهيئة الظروف المناسبة ، لإتاحة الفرصة للتواصل بين الأشخاص ذات الأعمار المختلفة ، بهدف تقليل التحيز والتمييز بينهم وتحسين إتجاهات كل جيل نحو الجيل الآخر لتكون إيجابية .

ب- **نظرية رأس المال الإجتماعى :** وتقوم على أساس استثمار طاقة الأجيال المختلفة في تحقيق هدف مشترك في نفس الوقت لتحقيق رفاهية المجتمع

وتيسير عملية التعلم وبذلك توفير الوقت والجهد وتركيز الطاقة لتحقيق هدف مشترك.

ج- **نظرية التعلم السياقى** : وتعتمد هذه النظرية على قدرة كل جيل في تقديم المعلومات بطريقة تمكن الجيل الآخر من بناء معنى وذلك من خلال تجاربهم الخاصة ، وبالتالي فإن الإجتماعات بين الأجيال من أعمار مختلفة وخاصة الأطفال وكبار السن وإشتراكهم في تنفيذ مهمة واحدة يؤدى الى إشباع بعض الحاجات النفسية والإجتماعية ، على عكس العمل الفردى يكون ذا تأثير سلبى وخيم.

د- **نظرية التمكين** : وتعنى هذه النظرية تعميم العلاقات بين الأجيال كإستراتيجية مجتمعية، مما يزيد من إمكانية التواصل التلقائى بين كبار السن وصغار السن، وبالتالي المساهمة في نشر ثقافة مجتمعية تهدف الى ان رعاية البعض للبعض الآخر من ذي الأعمار المختلفة مسئولية مشتركة.

٢ـ النظريات التي ركزت على التنمية الفردية (Martins et al., 2019)

أ- **نظرية التنمية البشرية** : وتركز على تسليط الضوء على الفوائد النفسية والإجتماعية والتعليمية نتيجة التواصل والتفاعل بين كبار السن وصغار السن .

ب- **نظرية الشخصية** : وتركز على أهمية الآخرين في بناء الشخصية السوية.

الأنشطة المستخدمة في برامج التواصل بين الأجيال :

لتنفيذ برامج التواصل بين الأجيال بشكل فعال ، فإن الدراسات اعتمدت على عدد من الإنشطة في تنفيذ البرامج المُنفذة، تتمثل في :

- **الأنشطة الفنية والترفيهية المشتركة :** وذلك مثل الأنشطة الموسيقية وأنشطة القراءة والأنشطة الفنية المسرحية والأنشطة الحرفية اليدوية (Belgrave, 2011 ; George & Wagler, 2014 ; Isaki & Harmon, 2014)
- **الأنشطة التعليمية :** وهى المصممة خصيصاً لتطوير المعرفة والمهارات الأكاديمية (Fried et al., 2013 ; Cohen-Mansfield & Jensen, 2017)، او لتحسين بعض الاتجاهات النفسية والإجتماعية بين الأجيال (Herrman et al., 2005 ; Chron - Dunham & Casadonte, 2009)
- **الأنشطة الصحية :** وذلك عن طريق الإعتماد على بعض الأنشطة البدنية بغرض الوقاية الصحية من بعض الأمراض او التخفيف من حدة بعض المشكلات الجسدية (Chung, 2009 ; Fujiwara et al., 2009 ; Perry & Weatharby, 2011 ; Kamei et al., 2011)
- **الأنشطة المفتوحة :** وهى التي تستهدف تعزيز التفاعلات العفوية غير الرسمية بين الأجيال ومن أمثلة هذه الأنشطة المحادثات المفتوحة والألعاب البسيطة (Epstein & Boisvert, 2006 ; Lynott & Merola, 2007 ; Femia et al., 2008 ; Holmes, 2009 ; Morita & Kobayashi, 2013 ; Skropeta et al., 2014)،ويقع تحت مظلة الأنشطة المفتوحة

العديد من الأنشطة التي تسعى في النهاية الى تحقيق الألفة والتفاعل بين كلا الجيلين

ويرى الباحث أنه يمكن الإعتماد على أنشطة أخرى على حسب طبيعة الثقافة في المجتمع الذى يتم من خلالها تطبيق البرنامج، بشرط ان تكون هذه البرامج مشتركة تنفذ بالإشتراك بين الجيلين في تناسق وتناغم لتحقيق الهدف المنشود من التوصال بين الأجيال

الإهمية التربوية للتواصل بين الأجيال وأوجه الإستفادة :

بغض النظر عن المكان والفئة العمرية لمتلقى برامج التواصل بين الأجيال ، فقد اثبتت الدراسات ان للتواصل بين الأجيال فائدة تربوية كبيرة على الافراد في كلتا المجموعتين العمريتين (Canedo-Garcia et al., 2017 ; Drury et al., 2017 ; Andreoletti & Howard, 2018 ; Lagacé et al., 2019 ; Flamion et al., 2019 ; Cadieux et al., 2019)، وتتمثل الأهمية التربوية للتواصل بين الأجيال في النقاط التالية :

١- **فيما يتعلق بالفرد :** تعزيز طريقة التفكير الإيجابى من قبل كبار السن فيما يتعلق بالأطفال وصغار السن، والعكس (Kleyman, 2000 ; Weintraub & Killian, 2007 ; Alcock, et al., 2011)

٢- **فيما يتعلق بالمجتمع :** التأثير الإيجابى على المستوى المجتمعى من خلال تعزيز الثقة والشعور بالإنتماء للمجتمع وتقليص الشعور بالتهميش الإجتماعى ، وتحسين

فرص التعاون بين الأجيال على كافة الأصعدة (MacCallum, 2010 ; Jarrott .et al., 2011)

٣- **فيما يتعلق بالمسنين :** يمكن للتواصل بين الأجيال احداث تحسن شديد في معدلات الصحة النفسية والجسدية للمسنين ، ومنع حدوث نوبات من الاضطرابات النفسية كالوحدة النفسية والإكتئاب (Chung, 2009 ; George, 2011; Murayama et al., 2015)، علاوة على ذلك يمكن ان يساعد التواصل بين الأجيال على تحسين معدلات الرضا عن الحياة من خلال تشجيع المسنين على إعادة اكتشاف قيمة حياتهم (Kim, & Lee, 2017) ، ورفع مستوى تقديرهم لأنفسهم (Gamliel & Gabary, 2014)، كذلك يمكن تشجيعهم من خلال التواصل بين الأجيال في الإشتراك في الأنشطة الحياتية والمجتمعية الترفيهية والثقافية بصحبة الأطفال (Lee et al., 2007)، وكذلك خفض مستوى الشعور بإكتئاب آخر العمر لديهم (Hagert, 2017)، وبالتالي فان التواصل بين الأجيال يعزز الروح المعنوية لدى المسنين ويجدد نشاطهم ويشحذ هممهم نحو صحة نفسية افضل (Baker et al., 2017)، واضافة لذلك يعزز التواصل بين الأجيال بين الأطفال والمسنين في تنمية احترامهم وتقديرهم لذاتهم وتحسين مستوى الترابط الإجتماعى وتقليص مستوى الشعور بالوحدة النفسية (Herrmann et al., 2005 ; Skropeta et al., 2014)، وتعزز أيضا مايسمى بالشيخوخة النشطة (Teater, 2016)

٤- **فيما يتعلق بالأطفال :** فبقدر مايتعلق الأمر بالمسنين ، فان التواصل بين الأجيال قد يعزز لدى الأطفال الخبرات والقيم من خلال أدوار التوجيه والإرشاد من قبل

المسنين (Villar & Serrat, 2014 ; Jun & Andreoletti, 2020) ، وهذه الأدوار من شأنها ان تسهل انتقال المعرفة والقيم بين الأجيال ، وفى ذات السياق وفيما يتعلق بالأطفال، فان التواصل بين الأطفال والمسنين يزيد من معدلات الرضا عن الحياة (Meshel & MCGlynn, 2004)، كما تعمل على تطوير سلوكهم الإجتماعى القائم على التفاعلات الإيجابية ، وكذلك تعمل على تقليص حدة الاضطرابات النفسية لدى كل من الأطفال والمسننين (Kessler & Staudinger, 2007 ; Whitten et al., 2017) ، علاوة على ذلك فان التواصل بين الأجيال يساعد على تحسين وعى الأطفال باحتياجات المسنين، من خلال مساعدتهم على التغلب على الصوره الذهنية النمطية المتعلقة بالمسنين وتجعلها اكثر إيجابية (Kaplan et al., 2001 ; Cohen-Mansfield & Jensen, 2017)، كذلك يعزز التواصل بين الأجيال الاتجاه الايجابى وتحسين الخبرات من كل طرف تجاه الآخر والعكس (Senior & Green, 2017)، فيمكن للأطفال اكتساب الحكمة من خلال تجارب المسنين ، وكذلك يتيح التواصل بين الأجيال فهم الأطفال لقيمه حياتهم بشكل افضل (Kim & Lee, 2017) ، وأكدت دراسة (Baschiera et al., 2014) ان افضل بيئة لتطبيق برامج التواصل بين الأجيال في مجموعات مشتركة ، يكون بين الأطفال والمسنين من جهة العمر ، وفى دور الايواء ومؤسسات الرعاية من جهة المكان .

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث : إعتمد الباحث على المنهج التحليلى "تحليل المحتوي" ، حيث تم تحليل محتوى الدراسات التي تناولت برامج استهدفت تفعيل برامج التواصل بين الأجيال

وخاصة بين الأطفال والمسنين ، والتي تم تنفيذها داخل دور الإيواء ، وقد تم تنفيذ إجراءات المنهج على النحو التالى :

١- البحث والتصنيف والإختيار : تم إجراء بحث في قواعد البيانات العالمية على الإنترنت – El springer(ERIC – Sage – Cambridge – Google scholar – Sevier – J.Store – Proqust - Scopus) بإستخدام الكلمات المفتاحية التالية **(برامج التواصل بين الأجيال Intergenerational Programs) – ، (الأنشطة بين الأجيال - Intergenerational Activities) ، (التفاعل بين الأجيال – Intergenerational Interaction) ، (التعايش بين الأجيال – Generational coexistence)** حصل الباحث نتيجة لهذا البحث على (١٥٣) دراسة، تبع هذا استبعاد لعدد من الدراسات بناء على عدد من **معايير الإنتقاء والإقصاء** وضعها الباحث، وتتمثل المعايير فيما يلى:

أ- ان تكون الدراسة منشورة بين عامي (٢٠١٠ – ٢٠٢٠).

ب- ان تكون الدراسة نص كامل مكتمل الأركان دون الاقتصار على عرض المستخلص

ج- ان تكون الدراسة قد عرضت تصميم تجريبى او دراسة حالة او دراسة وصفية عميقة

وبناء على ذلك تم إستبعاد (١٢١) دراسة لعدم استيفاء هذه المعايير والإكتفاء بتحليل المستخلص لها للإستفاده منه في دراسات أخرى في نفس المجال ، والإبقاء على (٣٢) دراسة استوفت المعايير السابقة ، ويمكن عرض مراحل الإختيار الإستبعاد كما في الشكل (١)

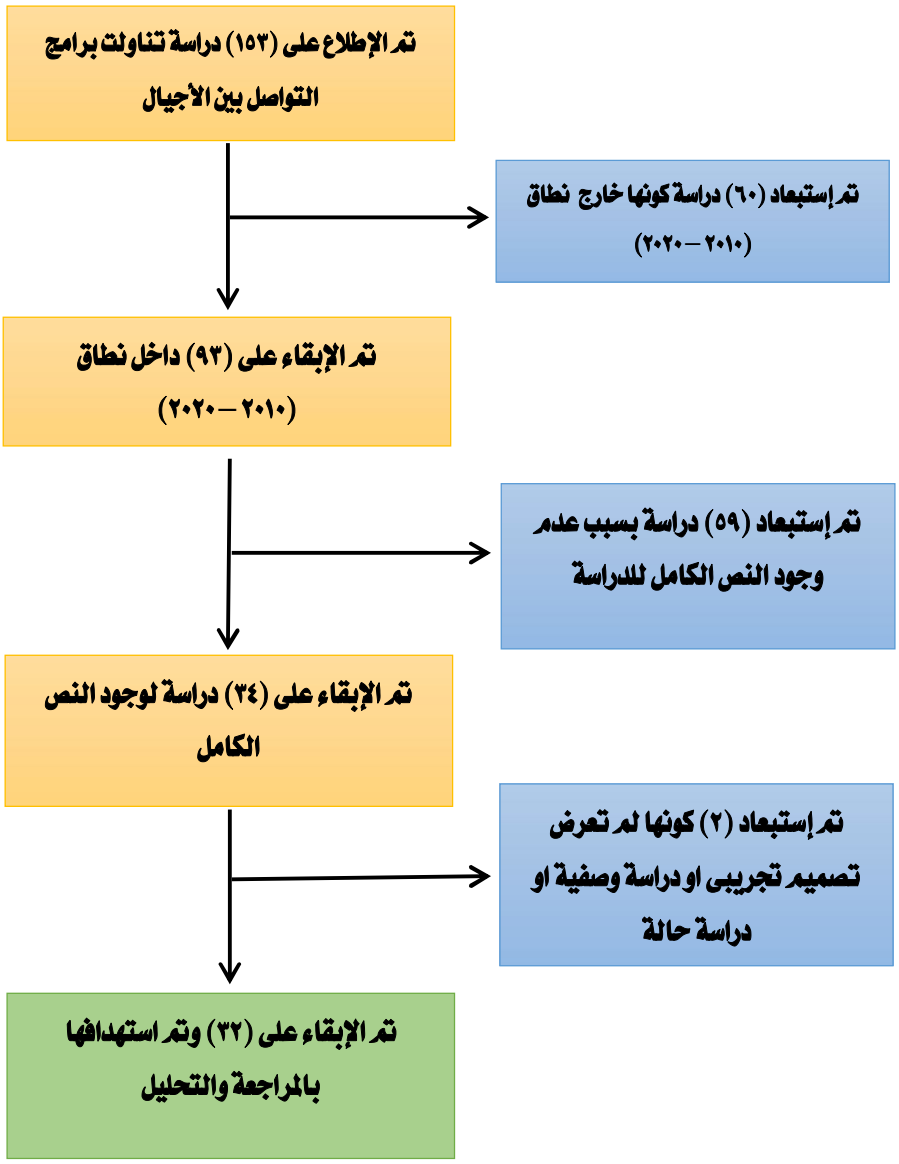

شكل (١)

مراحل إستبعاد الدراسات غير المستوفية للمعايير الموضوعة

٢= عرض الدراسات وتحليلها : تم استعراض الدراسات المنشورة الكاملة والمكتملة الأركان والتي تتوافر فيها جميع عناصر البحث ، والمتفقة مع معايير الإنتقاء والإقصاء المُحددة سالفاً والتي تناولت برامج التواصل بين الأجيال وذلك من حيث الأهداف والعينة واتجاه تركيز الدراسة على اى من طرفى التواصل بين الأجيال (المسنين/الأطفال) وكذلك طرق وأدوات جمع البيانات ، وطبيعة التصميم التي اعتمدت عليه الدراسة، وكذلك النظرية المفسرة لكل دراسة، وعرض محددات الدراسة (المكانية ، الزمانية)، واستعراض الأنشطة المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة ، وصولاً الى عرض النتائج والفعالية والتوصيات، وذلك بهدف التعرف على هذا النوع من البرامج واختبار إمكانية إسخدامها في البيئة العربية، ويظهر من خلال استعراض الدراسات انها تنوعت في سنوات وأماكن النشر مميا يفيد على أهمية دراسة موضوع برامج التواصل بين الأجيال بشكل مستمر ، كما ان تعدد أماكن النشر يعنى أهمية دراسة هذا الشكل من البرامج ومناسبته لأكثر من بيئة ومناسبته للأساليب المعيشية المختلفة وذلك كما في الجدول (١) والشكل (٢)

جدول (١)

توزيع أعداد الدراسات المنشورة على سنوات النشر من (٢٠١٠ – ٢٠٢٠)

السنة	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠
عدد الدراسات	٢	٥	١	٤	٢	٦	٣	٣	٢	٢	٢

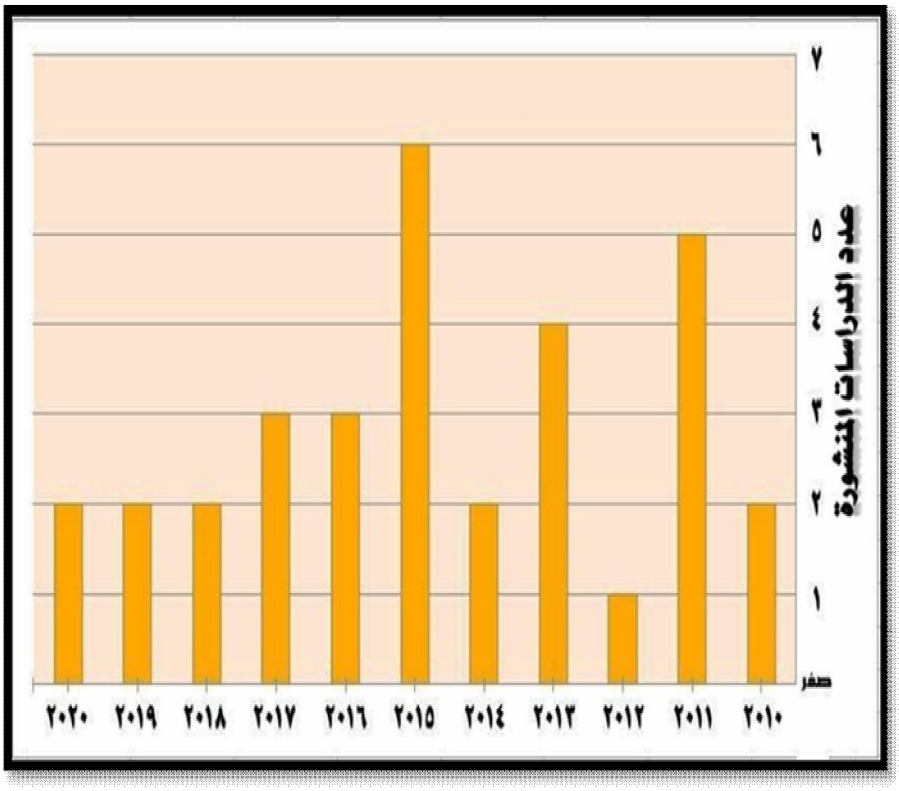

شكل (٢)

توزيع أعداد الدراسات المنشورة على حسب سنوات النشر من (٢٠١٠ – ٢٠٢٠)

٣- **إستخلاص البيانات** : تم مراجعة الدراسات "المستهدفة بالدراسة" والتي تم الإبقاء عليها لتوافر المعايير السابق ذكرها فيها ، من حيث الأهداف العينة وطرق وأدوات جمع البيانات وطبيعة التصميم والنظريات المفسرة ومحددات الدراسة من حيث مكان التطبيق وزمن التطبيق والأنشطة المستخدمة والنتائج وفعالية البرنامج المشترك بين الأجيال وكذلك التوصيات الخاصة بكل دراسة كما في الجدول رقم (٢) .

جدول (٢)

عرض الدراسات (٣٢) المُكتملة الأركان التي تناولت برامج التواصل بين الأجيال

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Chung et al., 2020) Korea	الكشف عن تأثير برامج التواصل بين الأجيال في تعزيز التضامن وتغيير اتجاهات كل جيل تجاه الأخر	(٢٣) من صغار السن	(٣٠) من المسنين	تم جمع البيانات بطريقة كمية عن طريق مجموعة من الأدوات كمقياس إتجاهات الأطفال تجاه المسنين واتجاهات المسنين تجاه الأطفال	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدى)	نظرية الإتصال	أحد الأندية الترفيهية الكورية	إستمر تطبيق البرنامج لمدة (٦) أشهر ، بواقع (٢) جلسة أسبوعياً ، ومدة الجلسة (٦٠) دقيقة	أنشطة علمية وفنية ومسرحية ودرامية وحوارية مشتركة بين الأطفال والمسنون	أثبتت نتائج الدراسة فعالية برنامج التواصل بين الأجيال في تحسين التصور الإيجابي لكل جيل تجاه الأخر ، وكذلك تعزيز التضامن الإجتماعى للمسنين مع المجتمع
(Gray et al., 2020) Australia	الكشف عن تأثير بنامج قائم على التواصل الإجتماعى في تحسين مستوى الصحة النفسية لدى الأطفال	(٣٠) من الأطفال بالصف الثالث بمدرسة كريستيان ، تتراوح أعمارهم من (٧-٩) سنوات	مجموعة من المسنين يتم دعوتهم في شكل زيارات دوريه الى المدرسة	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) مجموعة من الأدوات منها مقياس إتجاه ومواقف الأطفال نحو المسنين.	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدى)	نظرية الإتصال	مدرسة كريستيان	إستمر تطبيق البرنامج لمدة (٦) أشهر	بعض الأنشطة التعليمية والترفيهية المشتركة	أثبتت نتائج الدراسة فعالية برنامج التواصل بين الأجيال في تحسين مستوى الصحة النفسية لدى الأطفال بالمدرسة الإبتدائية

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوسيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Chao, 2019) China	الكشف عن فعالية برنامج قائم على التواصل بين الأجيال في تغيير اتجاهات الأطفال تجاه المسنين المشاركين في البرنامج	المجموعة التجريبية (٥٤) طفلاً من أطفال الروضة، تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات	(٨) من المسنين	تم جمع البيانات بطريقة كيفية بالإعتماد على مجموعة من الأدوات منها مقياس إتجاه ومواقف الأطفال نحو المسنين الكلينيكي، كذلك تم الإعتماد على الملاحظة اثناء مشاركة المسنين في أنشطة الأطفال	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، باستخدام القياسين القبلى والبعدى وتوضيح الفروق)	نظرية الإتصال	أحد روضات الأطفال، عن طريق عقد زيارات منظمة للمسنين الى الروضة	إستمر تطبيق البرنامج لمدة (٨) أسابيع	أنشطة قصصية حركية ترفيهية	اثبتت الدراسة فعالية برامج التواصل بين الأجيال في تحسين إتجاهات الأطفال تجاه المسنين ، وعلى هامش هدف الدراسة فقد أثبت نتائج الدراسة أيضاً تحسن الحالة المزاجية للمسنين المشاركين في البرنامج
		المجموعة الضابطة (٥٤) طفلاً من أطفال الروضة، أعمارهم من (٤-٦) سنوات	ـــــ							
(Lai et al., 2019) China	الكشف عن فعالية التواصل بين الأجيال في تحسين الصحة النفسية لدى المسنين الصينيين المهاجرين الى الولايات المتحدة الأمريكية	مجموعة من الأطفال صغار السن يمثلون جيل الأحفاد	(٢٧١٧) من المسنين الصينيين المهاجرين ، تزيد أعمارهم عن (٦٠) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية عن طريق مجموعة من الأدوات كمقياس المشاركة المجتمعية ومقياس نوعية الحياة للمسنين	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية الإتصال	مسكن اللاجئين والمهاجرين بالولايات المتحدة الأمريكية	إستمر تطبيق البرنامج حوالى (٣٢) أسبوع بمعدل جلسة واحدة أسبوعيا	أنشطة حركية ترفيهية مشتركة بين الأطفال والمسنون	ثبتت فاعالية برنامج التواصل بين الأجيال بين المسنين والأطفال فى تحسين الحالة النفسية للمسنين ، واوصت الدراسة بضرورة دعم استراتيجيات التقارب والتواصل العاطفى بين المسنين واسرهم.

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Santini et al., 2018) Italy	تحسين الصحة النفسية لدى المسنين المودعين بدور الإيواء من خلال برنامج قائم على التواصل بين الأجيال بين المسنين والأطفال	(٢٥) طفلاً ومراهقاً من أطفال المدارس	(١٦) من المسنين بدور الرعاية	تم جمع البيانات بطريقة كمية عن طريق مجموعة من المقاييس كمقياس الصحة النفسية للمسنين ، وايضاً الملاحظة المباشرة	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلى وبعدى)	نظرية رأس المال الإجتماعى	أحد دور إيواء المسنين عن طريق عقد زيارات منظمة ودورية لهم	إستمر تطبيق جلسات البرنامج على مدار (٨) أشهر ، بمعدل (٣٣) جلسة	أنشطة علمية وفنية ومسرحية ودرامية وحوارية مشتركة بين الأطفال والمسنون	ثبتت فعالية برنامج التواصل بين الأجيال فى تعزيز الصحة النفسية والتغلف على المشكلات النفسية والإجتماعية للمسنين ، واوصت الدراسة بضرورة تطبيق برامج التواصل بين الأجيال فى الحياة اليومية بدور رعاية المسنين وذلك لتخفيف الشعور بالتهميش الإجتماعى والتقليل من المشكلات النفسية للمسنين
(Sakurai et al., 2018) Japan	الكشف عن التأثيرات الوقائية لبرنامج التواصل بين الأجيال على تحسين القدرات العقلية للمسنين	عدداً من أطفال الروضة والمدارس الإبتدائية	(٤٢) من المسنين ، ممن هم أكبر من (٦٠) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية من خلال بعض المقاييس التى تستهدف قياس القدرة العقلية للمسنين ، وأيضا عن طريق بعض الفحوصات والأشعات	إعتمدت الدراسة على المنهج الوقائي	نظرية التمكين	رياض الأطفال والمدارس الإبتدائية من خلال زيارة المسنون المشاركون في البرنامج لهم	استمر تطبيق البرنامج لمدة (٦) أشهر ، بواقع جلسة كل أسبوع ، ومجموع جلسات ٢٤ جلسة	أنشطة القرءة ومطالعة الكتب المصورة	وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان اهمها ثبوت التأثير الوقائي لبرنامج التواصل بين الأجيال على تحسين الأداء المعرفى للمسنين ، واوصت الدراسة بضرورة تفعيل المشاركة الإجتماعية مابين المسنين وغيرهم

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Kim & Lee, 2017) Korea	التعرف على أثر برامج التواصل بين الأجيال المتركة بين الشباب والمسنين المقيمين في دور الإيواء في تحسين الصحة النفسية للمسنين في كوريا	(٦٠) من صغر السن من طلاب المدارس الإعدادية والثانوية ، تتراوح أعمارهم من (١٢ - ١٨) عام	(٦٠) من المسنون المقيمون بدور الإيواء	تم جمع البيانات بطريقة كمية من خلال بعض المقاييس التى تستهدف قياس مستوى الصحة النفسية لدى المسنين	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلى وبعدى)	نظرية رأس المال الإجتماعى	أحد دور رعاية المسنين في كوريا	إستمر تطبيق البرنامج لمدة (٦) أسابيع ، بواقع (٢) جلسة أسبوعيا ، ومجموع جلسات (١٢) جلسة	أنشطة مشتركة قائمة على التواصل كسرد القصص والتشاور لإتخاذ بعض القرارات	ثبوت فعالية البرامج القائمة على التواصل بين الأجيال المقدمة للمسنين بدور الرعاية في تحسين الحالة النفسية لهم وتعزيز الصحة النفسية لديهم ، كما ساعدت على إعادة اكتشاف المسنين لقيمة حياتهم والتفاعل الايجابى مع جيل الشباب ، كذلك ثبتت فعالية هذه الأسلوب في ان الصغار اكتسبوا الحكمة والخبرة من تجارب المسنين
(Purnell, 2017) USA	دراسة فعالية التواصل بين الأجيال على كبار السن المصابين بالخرف في تحسين نوعية الحياة للمسنين	(٢٩) طفلا ، تتراوح أعمارهم من (٢-٦) عام	(١٥) من المسنين المقيمين في دور الرعاية ، ممن يزيد عمرهم عن (٦٠) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) مجموعة من الأدوات منها مقياس الإتجاه نحو المشاركة ، ومقياس نوعية الحياة، كذلك اعتمدت على الملاحظة الغير مباشرة في جمع البيانات	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلى وبعدى)	نظرية رأس المال الإجتماعى	دور رعاية المسنين	إستمر تطبيق البرنامج بمعدل (٥) جلسات لكل وحدة ، بإجمالى ٢٠ جلسة	أنشطة حركية تعاونية ، أنشطة موسيقية	وأشارت النتائج الى وجود تأثير إيجابة للتفاعل والتواصل بين الأجيال على تحسين نوعية الحياة وجودتها

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Baker et al., 2017) Australia	الكشف عن فعالية التواصل بين الأجيال في تحسين الحالة النفسية والمشاركة الاجتماعية لدى المسنين المقيمين بدور الرعاية	(٥٩) من الأطفال والمراهقين لاتتعدى أعمارهم (١٥) عام	(٢٤) من المسنين ، المقيمين بدور الرعاية، تزيد أعمارهم عن (٦٠) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) مجموعة من الأدوات منها مقياس مستوى المشاركة الإجتماعية لدى المسنين المقيمين بدر الرعاية	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلى وبعدى وتتبعى)	نظرية الإتصال	دور رعاية المسنين	إستمر تطبيق البرنامج (١٥) أسبوع ، بواقع ٤ جلسات فقط، وتم اجراء قياس تتبعى بعد (٣) أشهر.	أنشطة القراءة ومطالعة الكتب المصورة	أظهرت نتائج الدراسة تحسن كبير ذو تأثير ايجابى في مستوى المشاركة الإجتماعية ، وأكدت الدراسة فعالية برامج التواصل بين الأجيال في الحد من العديد من المشكلات النفسية والإجتماعية
(Whiteland, 2016) USA	تغيير إتجاه صغار السن نحو كبار السن	(١٥) طالب ، تتراوح أعمارهم من (١١-١٢) عام	(١٠) من المسنين أكبر من (٥٥) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكة تهدف الى قياس اتجاهات الأطفال نحو المسنين والتقدم في العمر	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية الإتصال	داخل المدرسة الإبتدائية عن طرق عقد زيارات لمجموعة المسنين	استمر تطبيق البرنامج على مدار (٥) أسابيع ، بمعدل جلسة واحدة لكل أسبوع ، والجلسة (٤٥) دقيقة	الأنشطة الفنية	كان لبرنامج التواصل بين الأجيال فعالية كبيرة لمجموعة صغار السن ، وتغيرت اتجاهاتهم نحو التقدم في العمر والمسنين

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Teater, 2016) USA	الكشف عن فعالية أسلوب التواصل بين الأجيال كأحد أنواع النشاط الإجتماعى المشترك بين جيل الصغار وجيل الكبار ، وكذلك تحسين مستوى الثقة بالنفس واحترام الذات لدى المسنين وتحسين مستوى الصحة النفسية لهم بشكل عام	عدد من الأطفال والمراهقين بالمدارس	(٧٠) من المسنين	تم جمع البيانات بطريقة كمية من خلال تطبيق بعض الإستبيانات والمقاييس كمقياس الإتجاهات نحو التواصل بين الأجيال	إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى	نظرية الإتصال	الأندية الإجتماعية والثقافية	استمر الدراسة على مدار (٦) أسابيع ، بواقع (١) ساعه كل يوم	تضمن الأنشطة بعض الأعمال الفنية والقاء والإشتراك في العروض المسرحية والرقص والعاب التسلية	وأفادت نتائج المقياس رغبه المسنين في التواصل مع أجيال أخرى ، وتوصلت الدراسة الى نتائج كان أهمها تحسن مستوى الثقة بالنفس واحترام الذات وتقدير الذات لدى المسنين بعد مشاركتهم فى أنشطة مشتركة بينهم وبين الأطفال ، كما ظهر تحسن ملحوظ في صحتهم النفسية بشكل عام ، حيث مكنتهم هذه البرامج المشتركة من التفاعل الإجتماعى
(Yasumaga et al., 2016) Japan	الكشف عن فعالية برنامج قائم على التواصل بين الأجيال في تعزيز المشاركة الاجتماعية لدى المسنين وتحسين اتجاهات كل جيل تجاه الآخر	عدد من الأطفال بالمدارس الإبتدائية	عدد من المسنين	تم جمع البيات بطريقة كمية من خلال تطبيق استبيانات ومقاييس لقياس مستوى المشاركة الاجتماعية واتجاهات كلا من المسنين والأطفال تجاه الآخر	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية رأس المال الإجتماعى	الأندية الإجتماعية والمراكز العامة لرعاية الأطفال	استمرت هذه الدراسة لمدة (٣) أشهر ، بواقع جلسة كل أسبوع	تضمن أنشطة قراءة القصص الملونة ولعب بعض الألعاب اليدوية	أظهرت نتائج الدراسة ان برامج التواصل بين الأجيال فعالة بشكل كبير في تحسين مستوى المشاركة الاجتماعية وتحسين اتجاهات كل جيل تجاه الآخر

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Isaki & Harmon, 2015) USA	تحسين الحالة النفسية ومهارات التواصل لدى المسنين الذين يعانون من الخرف الخفيف والعجز العصبى المعرفى ، وكذلك تغيير اتجاهات الأطفاء تجاه كبار السن الى الناحية الإيجابية	(١٢) طفلاً في سن المدرسة من متراوح أعمارهم من (٨-١٣) عام ، تم تحليدهم بمستوى اهتمامهم بالقراءة والمعرفة	(٦) من المسنين يعانون من نقص التواصل المعرفى ، ممن يزيد عمرهم عن (٦٠) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكية تهدف الى قياس مستوى الحالة النفسية لدى المسنين واتجاهات الأطفال نحو كبار السن	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية رأس المال الإجتماعى	أحد أندية رعاية المسنين	إستمر تطبيق البرنامج على مدار (٨) أسابيع ، يتم اجراء جلسة واحدة أسبوعيا ، وتصل مدة الجلسة الى (٤٥) دقيقة	إعتمدت الدراسة على لعض الأنشطة التعليمية والترفيهية والثقافية المعززة للتواصل	أوضحت نتائج الدراسة فعالية برنامج التواصل بين الأجيال في تحسين الحالة النفسية وتعزيز بعض المهارات الاجتماعية للمسنين ، وأيضا نتيجة للبرنامج تحسنت اتجاهات الأطفال نحو كبار السن ، وظهر ذلك من خلال الفروق ذات الدلالة بين القياسين القبلى والبعدى
(Varma et al., 2015) USA	تحسين معدلات الصحة النفسية لدى المسنين من خلال الاشتراك في برامج التواصل بين الأجيال والعمل كمرشدين ومعلمين متطوعين في المدارس الإبتدائية	طلاب المدارس الإبتدائية	(٤٦) من المسنين المتطوع بين للإشتراك في البرنامج	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكية لقياس مستوى الصحة النفسية وقدر الشعور بالاضطرابات النفسية لدى المسنين المشاركين في البرنامج	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة)	نظرية التعلم السياقى	المدرسة الإبتدائية	إستمر تطبيق البرنامج لمدة عام دراسى كامل ، بواقع (١٥) ساعة في الأسبوع	إعتمدت الدراسة على الأنشطة التعليمية المنظمة	أظهرت النتائج فعالية التواصل بين الأجيال في تحسين مستوى الصحة النفسية للمسنين المشتركين بالبرنامج وذلك من خلال زيادة مستوى الرضا وتقدير الذات والشعور بالإنجاز

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Fair & Delaplana, 2015) USA	الكشف عن فعالية برامج التعليم القائم على التواصل مع المسنين فى تحسين المستوى التعليمى لأطفال الروضة	(٣١) طفلاً في الصف الثاني الإبتدائي تتراوح أعمارهم من (٦-٧) سنوات	عدد من المسنون المودعون بدور الإيواء	تم جمع البيانات بطريقة طولية على مدار عام دراسي كامل بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكة وكذلك الإختبرات الإسقاطية للوقوف على معدلات التحسن قبل وبعد تطبيق البرنامج وعدد من المقابلات الشخصية	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية رأس المال الإجتماعى	دور رعاية المسنين ، حيث وقام هؤلاء الأطفال بعمل زيارات ميدانية منظمة لكبار السن بدور الرعاية	إستمر تطبيق البرنامج لمدة (١٢) شهر، يقوم الأطفال بزيارات شهرية للمسنين المودعين بدور الإيواء.	اعتمد البرنامج على بعض الأنشطة المشتركة الأطفال كالقراءة والكتابة وقراءة القصص والإستماع اليها والأنشطة الرسم	أثبتت النتائج تحسن مستوى القراءة والكتابة لدى الأطفال مقارنه بأقرانهم الذيم لم يشاركوا فى البرنامج ، كما ان الأطفال المشاركين فى البرنامج أصبحوا قادرين على التفكير بفاعلية ، كذلك أكدت النتائج إستمتاع كبار السن بتعليم الأطفال ومشاركتهم مجالاتهم وأنشطتهم التعليمية.
(Low et al., 2015) Australia	المشف عن فعالية التواصل بين الأجيال فيما أطلق عليه "الصديق الكبير - GrandFrinds" في تحسين المشاركة الهادفة للمسنين المصابين بالخرف والمقيمين بدور الإيواء	(٢١) من أطفال الروضة	(٢٠) من المسنين المصابون بالخرف والمقيمين بدور الرعاية	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكة لقياس مستوى المشاركة لدى المسنين الشمتركين ، وكذلك تم تقييم اتجاهات كل جيل تجاه الآخر عن طريق المقابلة والملاحظة	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة)	نظرية الإتصال	دار رعاية المسنين المشاركين في البرنامج عن طريق عقد زيارات منظمة للأطفال بالروضة	استمر تطبيق البرنامج لمدى (١٢) أسبوعا	بعض الأنشطة الحركية والفنية المشتركة	أثبتت نتائج الدراسة فعالية التواصل بين الأجيال في تحسين مستويات الانتباه والمشاركة لدى المسنين المودعين بدور الإيواء

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Hewson et al., 2015) USA	مقارنة الإختلاف في السلوكيات الاجتماعية لدى المسنين بين المجموعة التجريبية ضمن برنامج التواصل بين الأجيال، والمجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية (٢٥) طفلاً تتراوح أعمارهم من (١٥ شهراً – ٥ سنوات) المجموعة الضابطة (٢٠) طفلاً وأعمارهم من (١٢ ٣٦) شهرا	(١٠) من المسنين أكبر من (٥٠) عام (٤) من المسنين أكبر من (٦٥) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية ، باستخدام مقاييس واستبيانات لقياس السلوكيات الاجتماعية ووعى الأطفال بمشكلات المسنين	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة)	نظرية الإتصال	أندية المسنين عن طريق عقد زيارات للأطفال	إستمر تطبيق البرنامج على مدار (٣) لقاءات مكثفة ، وتراوحت مدة الجلسة من (٢٠-٣٠) دقيقة	أعتمد البرنامج على عدد من الأنشطة الثقافية والصحية والتعليمية المشتركة عن طريق روايه بعض القصص الرقمية	ثبت فعالية برنامج التواصل بين الأجيال ، وادى الى تحسن السلوك الإجتماعى ، وظهر ذلك من خلال الفروق الدالة بين كلا المجموعتين التجريبية والضابطة، واثر التواصل بين الأجيال إيجابياً على الحالة المزاجية للمسنين
(Murayama et al., 2015) USA	دراسة فعالية برامج التواصل بين الأجيال على الصحة النفسية لكبار السن وتحسين شعورهم بالتماسك وتحسين تعاملهم من الضغوط	المجموعة التجريبية عدد من الأطفال بالمدارس الإبتدائية والإعدادية المجموعة الضابطة —	(٣٦) من المسنين (٥٤) من المسنين	تم جمع البيانات بطريقة طولية على مدار عام دراسي كامل بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكة وكذلك الإختبرات الإسقاطية لقياس إتجاهات المسنين والأطفال نحو التواصل وقياس مستوى تحمل الضغوط لدى المسنين	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة)	نظرية التعلم السياقى	دور الرعاية الخاصة بالمسنين عن طريق عقد زيارات للأطفال	إستمر تطبيق البرنامج لمدة (٣) سنوات ، من خلال لقاءات تدريبية إسبوعية مكثفة .	اعتمد البرنامج على بعض الأنشطة كقراءة القصص المصورة على الأطفال من قبل المسنين	تحسن الشعور بمعنى الحياة للمسنين المشاركين فى البرنامج وانخفضت معدلات الإكتئاب لديهم ، كذلك انخفض الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الإجتماعية، مقارنة بالمجموعة الضابطة ، ومع ذلك تقيد التعميم نظراً لصغر حجم العينة

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Gamliel & Gabary, 2014) Israel	تحسين التفاعلات الاجتماعية وتبادل المعارف والخبرات من خلال برنامج قائم على التاصل بين الأجيال	(٣٢) من الأطفال ، تتراوح أعمارهم من (١١-١٢) عام	(٢٩) من المسنين ، تتراوح أعمارهم من (٦٦-٧٧) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكية تهدف الى قياس مستوى التفاعل الإجتماعى بين الأجيال	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية التعلم السياقى	المدرية الإبتدائية ، عن طريق عقد زيارات للمسنين	إستمر تطبيق البرنامج لمدة (٦) أشهر ، بمعدل جلسة كل اسبوع تستمر لساعتان	إعتمدت الدراسة على بعض الأنشطة التعليمية باستخدام الكمبيوتر	أظهرت النتائج فعالية برنامج التواصل بين الأجيال في تحسين التفاعل الإجتماعى وتبادل المعارف والخبرات ، وظهر تحسن ايجابى لدى الفئتين في مستوى العلاقات الإجتماعية
(Biggs & Knox , 2014) USA	الكشف عن تأثير برنامج قائم على التواصل بين الأجيال في تحسين التواصل والتفاعل الإجتماعى للمشاركين في البرنامج من الأطفال والمسنات على المستوى الطويل المدى	(١٣) من الأطفال الإناث تتراوح أعمارهن من (٥-١٢) عام	(٧٥) من المسنات ، تجاوزت أعارهن (٧٥) عام	تم جمع البيانات بطريق كمية من خلال استبيات مستوى التفاعل الإجتماعى قبل تطبيق البرنامج وأناء تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية الإتصال	أندية المسنين	إستمر تطبيق البرنامج أكثر من (٦) سنوات ، مع اجراء قياس كل (٦) أشهر	إعتمدت الدراسة على الأنشطة المفتوحة المشتركة بين كلاً من المسنات والأطفال	أثبتت نتائج الدراسة فعالية التواصل بين الأجيال في تحسين أربعة موضوعات رئيسية لدى المسنين وتتمثل في تحسين مستوى التعلم و فرص الاستجابة و القدرة على بناء العلاقات وشكل استجابات التفاعل الإجتماعى واستجابات التغيير الشخصي

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Wilson et al., 2013) Canada	خفض الشعور بالوحدة النفسية والإستبعاد الإجتماعى للأجيال المعرضة للخطر من المراهقات والمسنون المتقاعدون	(٩) فتيات مراهقات ، تتراوح أعمارهن من (١٤-١٦) عام	(٦) من كبار السن ، تتراوح أعمارهم من (٦٠-٧٥)	تم جمع البيانات بطريقة كمية من خلال تطبيق بعض الإستبيانات والمقاييس ، وكذلك المقابلات الفردية والجماعية واستمارات الملاحظة	إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى	نظرية التعلم السياقى	دور رعاية الأطفال والأندية	إستمر تطبيق البرنامج على (١٠) جلسات، وكل جلسة من (٣٠-٦٠) دقيقة	إعتمدت الدراسة على بعض الأنشطة المهنية المشتركة	أظهرت النتائج فعالية برنامج التواصل بين الأجيال في تحسين الشعور بالإنجاز وتعزيز قيمة الذات لدى المراهقات، كذلك تعزيز دور العمل المشترك بين الأجيال
(Tasi et al., 2013) China	الكشف عن التأثير الوقائي لبرنامج قائم على التواصل بين الأجيال والتي تتحدد أهم ملامحه فى رعاية الأطفال الأحفاد للمسنين من عائلتهم وتأثير ذلك على الصحة النفسية لهم، وكذلك الكشف عن تأثير الرعاية القائمة على التواصل بين الأجيال فى تقليل الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب بين كبار السن	—	عدد من المسنين تجاوز (١٠٠٠٠) من من تزيد أعمارهم عن (٥٠) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكة تهدف الى قياس حدة الإضطرابات النفسيه ومستوى الصحة النفسية لدى المسنين ممن هم يعيشون بمفردهم والذين يعيشون مع ذويهم ، كذلك اعتمدت الدراسة على دراسة الحالة	واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى المسحى	نظرية الإتصال	مدينة تايوان - الصين	استمرت هذه الدراسة المسحية لمدة حوالى (١٤) عام	الأنشطة الحياتية العامة، والنشطة قائمة على المعايشة	توصلت نتائج الدراسة الى أن المسنين الذين يعيشون بدون أطفال او لا يوفر لهم أحفادهم الرعاية القائمة على التفاصل والمشاركة يكونوا أكثر عرضة للإحساس بالوحدة النفسية والإكتئاب ، وبالتالى فان الشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب قد إنخفض لدى المسنين المقيمين مع شريك من الأطفال ، على العكس من ذلك المسنين الذين لم يلقوا رعاية ومشاركة من الأطفال الصغار

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Clyne et al., 2013) Ausralia	تدعيم تعلم الشباب للغة الثانية من المهاجرين المسنين ، وتعزيز الإدماج الإجتماعى للمسنين المهاجرين مع الشباب صغار السن من خلال برنامج مشترك بين الأجيال	(٢٩) من الطلاب الجامعيين	(٤٤) من المسنين	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكية تهدف الى قياس مستوى إكتساب اللغة لدى الشباب ومستوى الإدماج الإجتماعى لدى المسنينمن ، وأيضا من خلال اللقاءات الهاتفية	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية التمكين	احد الجامعات بضواحى مدينة ملبورن	استمر تطبيق البرنامج لفصل دراسة كامل (٣ أشهر) ، بمعدل ساعة كل أسبوع	إعتمدت الدراسة على بعض الأنشطة التعليمية والثقافية والإجتماعية	أوضحت النتائج فعالية التواصل بين الأجيال فى تنمية مهارات التحدث والإستماع لدى الشباب ، وبالنسبة للمسنين فقد تحسن لديهم الشعور بالإدماج الإجتماعى وانخفض الشعور بالعزلة والتهميش
(Morita & Kobayashi, 2013) Japan	تحسين مستوى الصحة النفسية وتحسين مستوى الإنتباه وخفض التوتر وتعزيز التواصل الإجتماعى لدى المسنين	(٢٠) من الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة ، تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات	(٢٥) من المسنين ، تتراوح أعمارهم من (٦١-١٠١) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكية تهدف الى قياس مستوى الصحة النفسية ومستوى التواصل الإجتماعى لدى المسنين ، كذلك تم ملاحظة سلوكيات وانفعالات المسنين	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية الإتصال	إحدى مراكز الرعاية للمسنين، عن طريق عقد زيارات منظمة للأطفال لزيارة المسنين	إستمر تطبيق البرنامج ٤ أشهر ، بواقع زيارة او اثنين كل شهر ، وتستمر كل زيارة من (٢٠-٣٠) دقيقة	إعتمدت الدراسة على الأنشطة الحركية والأنشطة المعرفية والفنية	أوضحت نتائج الدراسة فعالية التواصل بين الأجيال فى تحسين مستوى الصحة النفسية لدى المسنين وكذلك تحسين الحالة الإنفعالية لهم بشكل ايجابى إضافة الى ان تواصل المسنين مع الأطفال عزز من قدراتهم على التواصل الإجتماعى

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Werner et al., 2012) USA	الوقاية من خطر السمنة المفرطة لدى الأطفال من خلال برنامج قائم على التواصل بين الأجيال مع المسنين، من خلال برنامج تعليمى غذائى مشترك بين الأجيال	(٧٦٠) طفلاً ، تتراوح أعمارهم من (٩-١١) عام	عدد من المتطوعين من كبار السن ، ممن لهم خلفية ارشادية في مجال التغذية	تم جمع البيانات بطريقة كمية من خلال تطبيق بعض الإستبيانات والمقاييس كمعرفة إتجاه الأطفال نحو السمنة وممارسة الرياضة	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية التعلم السياقى	خارج المدرسة ، وفى بعض الأندية الصحية	إستمر تطبيق البرنامج على مدار (١٠) دروس ، في (١٠) أسابيع ، بمعدل (٤) جلسات كل أسبوع	إعتمدت الدراسة على بعض الأنشطة النظرية والعملية في المجال التربوى والصحى	أظهرت النتائج إستجابة إيجابية من الأطفل نحو الإقبال على الأغذية الصحية كالفاكهة والخضراوات ، وزادت رغبتهم في المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية
(Jarrott & Smith, 2011) Japan	تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية المرغوبة لدى الأطفال والمسنين من خلال برنامج قائم على التواصل بين الأجيال	المجوعة التجريبية: (٢٥) طفلاً ، تراوحت أعمارهم من (١٥ شهرا _ ٥ سنوات)	المجوعة التجريبية: (١٠) من المسنين ، ممن هم أكبر من (٥٠) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية من خلال تطبيق بعض الإستبيانات والمقاييس لتقييم السلوكيات الاجتماعية لدى الفئتين	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة)	نظرية الإتصال	تم إجراء الدراسة التجريبية داخل أحدى الجامعات الأهلية باليابان ، وكانت المجموعة الضابطة تبعد جغرافيا عن المجموعة التجريبية	إستمر تطبيق البرنامج بهدف تحقيق (٥٤) ساعة من التواصل بين الأجيال	إعتمدت الدراسة على بعض الأنشطة النظرية والعملية في المجال التربوى الإجتماعى	أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية القمة على التواصل بين الأطفال والمسنين والمجموعة الضابطة في مستوى السلوكيات الاجتماعية المرغوبة ، وتحسنت لدى المجموعة التجريبية آليات التواصل.
		المجموعة الضابطة: (٢٠) طفلاً، تراوحت أعمارهم من (١ _ ٥ سنوات)	المجموعة الضابطة: (٤) من المسنين، ممن هم أكبر من (٦٥) عام							

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Belgrave, 2011) USA	فعالية العلاج بالموسيقى القائم على برنامج للتواصل بين الأجيال بين المسنين والأطفال في تحسين الصحة النفسية والإتجاهات الإيجابية لكليهما	المجموعة التجريبية (١٢) طفلا المجموعة الضابطة (٩) أطفال	(١٤) من المسنين (١٢) من المسنين	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكية تهدف الى قياس لقياس مستوى الصحة النفسية للمسنين والأطفال المشاركون في البرنامج	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة)	نظرية الإتصال	أحد أندية رعاية المسنين	استمر تطبيق البرنامج لمدة (١٥) أسبوعاً، بمعدل جلسة كل أسبوع	إعتمدت البرنامج في تطبيقه على أنشطة التواصل بالمشاركة في القاء والحديث واللعب	توصلت نتائج الدراسة الى ان اتجاهات الأطفال نحو المسنين والعكس قد تحسنت، وكذلك إنخفض المشكلات النفسية لدى المسنين، وزاد الشعور بالسعادة لديهم وانخفضت معدلات الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الإجتماعية
(Chase, 2011) USA	قياس وتحسين إتجاهات صغار السن نحو المسنين	المجموعة التجريبية (٢٣) من الطلاب المجموعة الضابطة (٢٩) من الطلاب	(٣٤) من المسنين —	تم جمع البيانات بطريقة كمية من خلال تطبيق بعض الإستبيانات والمقاييس لتقييم إتجاهات صغار السن نحو المسنين	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي)	نظرية الإتصال	عبر الإيميل	إستمر تطبيق البرنامج على مدار (٦) أسابيع، تم فيها تبادل العديد من الرسائل الإلكترونية	إعتمدت الدراسة لتحقيق أهدافها على تحليل نص الرسائل الصادرة والواردة بين الأطفال والمسنين	أظهرت نتائج البرنامج فعالية التواصل بين الأجيال لدى المجموعة التجريبية وأظهر صغر السن في المجموعة التجريبية تحسنا كبيراً في الإتجاه نحو المسنين على عكس المجموعة الضابطة، وهذا النمط من التواصل يدعم دور التكنولوجيا في تحقيق التواصل بين الأجيال، حيث يمكن تحقيق التواصل من خلال ذلك.

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Kamei et al., 2011) Japan	وصف طبيعة تطور التفاعلات بين كبار السن والأطفال، والكشف عن فعالية التواصل بين الأجيال في تحسين جودة الحياة وخفض أعراض الإكتئاب لدى المسنات ، وكذلك معرفة اثر البرنامج في تحسين وجهات نظر الأطفال نحو المسنين	(٧) من الأطفال	(١٤) من المسنات ،متوسط أعمرهن (٧٥.٦) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكة تهدف الى قياس مستوى جودة الحياة والاعراض الإكتئابية لدى المسنات ، وأيضا تم استخدام مقياس وجهة نظر الأطفال تجاه المسنين كذلك تم الإعتماد على الملاحظة والمقابلات الشخصية.	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية التمكين	أنديه النشاط العام	إستمر تطبيق البرنامج لمدة (٦) أشهر ، بواقع جلسة كل إسبوع ، وكانت مدة الجلسة ساعة واحدة	إعتمدت الدراسة على الأنشطة المفتوحة المشتركة بين الأطفال والمسنين	أثبتت نتائج الدراسة فعالية برنامج التواصل بين الأجيال في تحسين جودة الحياة وخفض أعراض الإكتئاب لدى المسنات ، كما اثبتت الدراسة فعالية البرنامج في تغيير وجهات نظر الأطفال تجاه المسنين في الاتجاه الإيجابى
(Perry & Weatherby, 2011) USA	الكشف عن فعالية برامج التواصل بين الأجيال في في تعزيز النشاط البدنى بهدف تحسين التفاعل الإجتماعى بين الفئات المشتركة في البرنامج	(٧) من الأطفال ، تتراوح أعمارهم من (٨-١٤) عام	(٧) من المسنين ، تتراوح أعمارهم من (٦٠-٨٥) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكة بهدف قياس مستوى النشاط البدنى لدى المشاركين في البرنامج ومستوى التفاعل الإجتماعى بينهم	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية الإتصال	أنديه النشاط العام	إستمر تطبيق البرنامج لمدة (٨) أسابيع، بجلسة كل أسبوع، ومدة الجلسة (٦٠) دقيقة	إعتمدت الدراسة على عدد من الأنشطة البدنية المشتركة ، وكذلك عدداً من الأنشطة الاجتماعية	أثبتت نتائج الدراسة فعالية برنامج التواصل بين الأجيال في تحسين وتعزيز النشاط البدنى وكذلك تحسين مستوى التفاعل الإجتماعى بين الأطفال والمسنين

الدراسة	الأهداف	العينة		طرق وأدوات جمع البيانات	التصميم	النظريات المفسرة	محددات الدراسة			النتائج والفعالية والتوصيات
		صغار السن	كبار السن				مكان التطبيق	زمن التطبيق	الأنشطة المستخدمة	
(Faria et al., 2010) USA	تعزيز كفاءة كبار السن نحو العمل الجماعى ، وتهيئة بيئة تعليمية لتعزيز فرص التعلم للطلاب وكبار السن	(٣٧) طالباً جامعيا من طلاب الدراسات العليا	(٤٠٠) من المسنين ، ممن هم أكبر من (٦٠) عام	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات النوعية السيكومترية والإختبارات الكلينيكية تهدف الى قياس كفاءة كبار السن نحو العمل الجماعى ، وتهيئة بيئة تعليمية لتعزيز فرص التعلم للطلاب وكبار السن	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية التعلم السياقى	دار رعاية للمسنين	إستمر تطبيق البرنامج المشترك بين الأطفال والمسنين لمدة فصل دراسى كامل (٣ أشهر)	إعتمدت الدراسة على بعض الأنشطة النظرية والعملية في المجال التربوى الإجتماعى	أوضحت نتائج الدراسة ثبوت فعالية التواصل بين الأجيال في مجال التعليم ، وقد ساعد التواصل بين الأجيال في تعزيز الكفاءات في مجال الشيخوخة وتحسين اشكال التواصل الإجتماعى
(St John,2010) USA	خفض إضطرابات التواصل وتحسين التوصل الإجتماعى بين المسنين والأطفال من خلال برنامج التواصل بين الأجيال	(٧) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٣ - ١٦) شهرا	(٨) من المسنات ، تتراوح أعمارهن من (٧٠- ٩٤) عاما	تم جمع البيانات بطريقة كمية وكيفية (قياس مختلط) عن طريق الإختبارات السيكومترية والإختبارات الكلينيكية تهدف الى قياس إضطرابات التواصل لدى الفئتين	إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى (تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلى وبعدى)	نظرية الإتصال	مركز موسيقى خاص بالولايات المتحدة الأمريكية	إستمر تطبيق البرنامج على مدار (٦) جلسات ، وكل جلسة ساعة واحدة	إعتمدت الدراسة على بعض الأنشطة الموسيقية	أثبتت الدراسة ثبوت فعالية برنامج التواصل بين الأجيال في تحسين التواصل الإجتماعى بين المسنين والأطفال

النتائج :

تم تنظيم نتائج المراجعة النظرية المنهجية حول موضوعات رئيسية تتمثل في (الأهداف – العينة – طبيعة التصميم – النظريات المفسرة – محددات الدراسة من حيث مكان التطبيق وزمن التطبيق والأنشطة المستخدمة – النتائج – الفعالية)

أولاً : بخصوص الأهداف : تنوعت الدراسات المستهدفة بالتحليل في أهدافها، فهناك دراسات استهدفت تحسين الجوانب النفسية بشكل عام ، وعددها (١٣) دراسة بنسبة (٣٩٪) من إجمالي عدد الدراسات المستهدفة بالمراجعة والتحليل كتحسين مستوى الصحة النفسية العامة ورفع مستوى القدرة على التعامل مع الضغوط وتحسين نوعية الحياة وخفض حدة الشعور ببعض الاضطرابات النفسية كالوحدة النفسية والإكتئاب والشعور التهميش النفسي (Wilson et al., 2013 ; Tasi et al., 2013 ; Murayama et al., 2015 ; Kim & Lee, 2017 ; Purnell, 2017 ; Santini et al., 2018 ; Lai et al., 2019 ; Gray et al., 2020) وبعضها استهدف تغيير الإتجاهات النفسية لكل جيل تجاه الآخر (Belgrave, 2011 ; Chase, 2011 ; Whiteland, 2016 ; Chao, 2019) وبعضها استهدف تحسين القدرات العقلية (Sakurai et al., 2018) وأخرى هدفت الى تحسين الجوانب الاجتماعية كتحسين مهارات التفاعل والتواصل الإجتماعى وخفض العزلة الاجتماعية وعددها (٦) دراسات بنسبة (١٩٪) (St John, 2010 ; Jarrott & Smith, 2011 ; Biggs & Knox, 2014 ; Low et al., 2015 ; Hewson et al., 2015 ; Teater, 2016) ، وأخرى استهدفت تحسين الجوانب الصحية كالوقاية من خطر السمنة وعددها (١) دراسة بنسبة (٣٪) (Werner et al., 2012) ، وبعضها استهدف الجوانب التعليمية وعددها (١) دراسة بنسبة (٣٪) من اجمالى عدد الدراسات المستهدفة بالمراجعة والتحليل (Fair & Delaplana, 2015) ، ومن هذا الدراسات مااستهدف جوانب مشتركة ومتنوعة كتحسين جانبين او اكثر من جوانب الشخصية وعددها (١١) بنسبة (٣٦٪) (Faria et al., 2010 ; Kamei et al., 2011 ; Perry & Weatherby, 2011 ; Clyne et al., 2013 ; Morita & Kabayashi, 2013 ; Gamliel & Gabary, 2014 ; Isaki & Harmon, 2015 ; Varma et al., 2015 ; Yasunaga et al., 2016 ; Baker et al., 2017 ; Chung et al., 2020) وهذا التنوع لايعنى اختلاف الدراسات فجميع الدراسات التي تناولت برامج التواصل بين الأجيال مهما كان هدفها نفسياً كان او إجتماعياً

او صحياً هدفت الى تحسين الفرد والارتقاء بمستواه الانسانى النفسي والاجتماعى والصحى والتعليمى وجعله قادرا على مسايره التغير السريع ، ويمكن توضيح ذلك في الشكل (٣) .

وبالتالي فانه من الملاحظ انتشار نطاق التدخل لبرامج التواصل بين الأجيال وخاصة بين المسنين والأطفال ، لما لها من فوائد إيجابية لكل الفئات المشتركة في البرنامج فيمكن لصغار السن الاستفادة من التفاعلات مع كبار السن عن طريق اكتسابهم لبعض الخبرات والتجارب، وخاصة الذين لديهم إستعداد مسبق وقدرة على مشاركة خبراتهم وحكمتهم ومعرفتهم مع صغار السن ، ويظهر من ذلك ان التعليم القائم على المنهج المدرسي لاتكفى وحدها في تحسين المهارات وخفض الاضطرابات ، ولكن التعاطف والإحترام وتبادل الخبرات والمشاركة المجتمعية بين مختلف الاعمار هو مايعزز جودة الحياة لدى جميع الأجيال المشاركة في البرنامج.

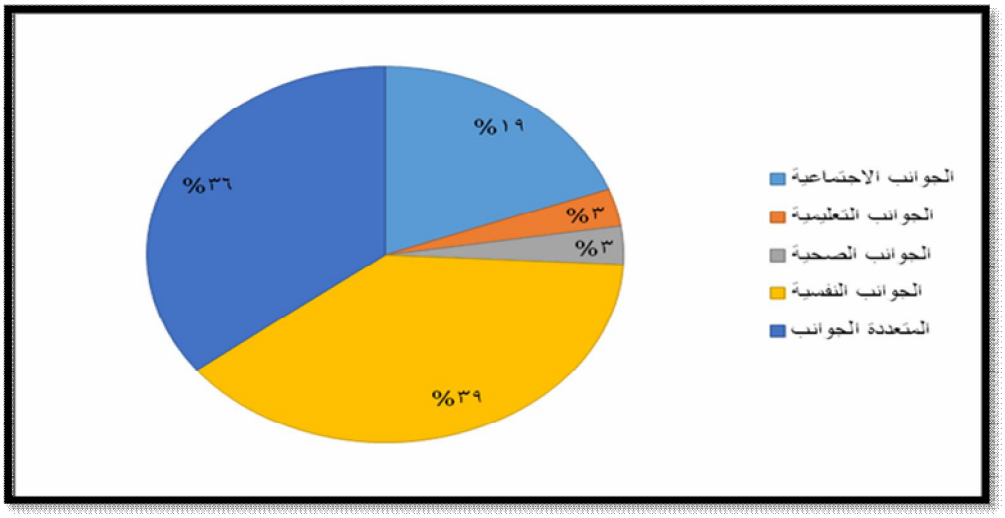

شكل (٣)

الجوانب المستهدف تحقيقها في الدراسات المعروضة

ثانياً : بخصوص العينة : تنوعت حجم العينة في الدراسات التي تم عرضها ، فتراوحت احجام العينة في معظم الدراسات من (٨ - ٧٠) ، وفى بعض الدراسات وصل حجم العينة الى أكثر من ذلك وذلك لتعميم النتائج وخاصة في البرامج الوقائية (Werner et al., 2012) ، وبشكل عام يختلف حجم العينة من دراسة الى أخرى ومن مجتمع الى آخر ويكون ذلك بناء على الحدود المكانية لكل دراسة والمعايير الموضوعة لإنتقاء العينة وطبيعة التصميم والأهداف

المراد تحقيقها، ولكن من الملاحظ قلة اعداد افراد العينة ، فقد وصلت في بعض الدراسات الى (٤ – ٦) أفراد (Isaki & Harmon, 2015 ; Hewson et al., 2015) وهذا يعوق عمليه تعميم النتائج ، كذلك تنوعت الدراسات من حيث الفئات المستهدفة بالدراسة فبعض الدراسات استهدفت الأطفال في سن الروضة وبعضها استهدفت الأطفال في المدرسة الإبتدائية وبعضها تناول المراهقين ، ولكن أجمعت الدراسات على ان المسنين طرف رئيسي في برنامج التواصل بين الأجيال ، ولكن مايؤخذ على معظم الدراسات انها أغفلت خصائص كل فئة والمستوى الاقتصادى والثاقفى والاجتماعى للمشاركين.

ثالثاً : بخصوص طرق وأدوات جمع البيانات : انحصرت طرق جمع البيانات في الدراسات المستهدفة مابين طرق قياس كمية وعددها (١٣) بنسبة (٤١٪) من إجمالي عدد الدراسات المستهدفة بالمراجعة والتحليل ، ويتم الإعتماد في هذه الطريقه على الإختبارات والمقاييس السيكومترية التي تستهدف قياس حالة ما بشكل كمى لحساب الدرجة او النسبة ومقارنة الفروق بين الدرجات والنسب في القياسين القبلى والبعدى للوقوف على مستوى التحسن (Chase, 2011 ; Jarrott & Smith, 2011 ; Werner et al., 2012 ; Wilson et al., 2013 ; Biggs & Knox, 2014 ; Hewson et al., 2015 ; Yasunaga et al., 2016 ; Teater, 2016 ; Kim & Lee, 2017 ; Sakurai et al., 2018 ; Santini et al., 2018 ; Lai et al., 2019 ; Chung et al., 2020)، واعتمدت بعض الدراسات على طرق قياس كيفية وعددها (١) دراسة بنسبة (٣٪) من اجمالى عدد الدراسات ، في جمع البيانات عن طريق الإختبارات الكلينيكية والمقابلة والملاحظة وتحليل بعض العوامل والإتجابات اللاشعورية (Chao, 2019)، ودراسات أخرى اعتمدت على القياس المختلط (كمى – كيفى) وعددها (١٨) دراسة بنسبة (٥٦٪) من إجمالي عدد الدراسات ، والتي تعتمدت على أدوات سيكومترية وأدوات كلينيكة في آن واحد بناء على طبيعة المتغيرات المستهدف قياسها والرغبة في وصف الحالة بعمق (St John, 2010 ; Faria et al., 2010 ; Perry & Weatherby, 2011 ; Kamei et al., 2011 ; Belgrave, 2011 ; Morita & Kobayashi, 2013 ; Clyne et al., 2013 ; Tasi et al., 2013 ; Gamliel & Gabary, 2014 ; Murayama et al., 2015 ; Low et al., 2015 ; Fair & Delaplana, 2015 ; Varma et al., 2015 ; Isaki & Harmon, 2015 ; Whiteland, 2016 ; Baker et al., 2017 ; Purnell, 2017 ; Gray et al., 2020)، ويرى الباحث ان القياس المُختلط (الكمي و الكيفى) من أصدق أنواع القياس وأكثرها دلالة ، ويمكن توضيح ذلك في الشكل (٤)

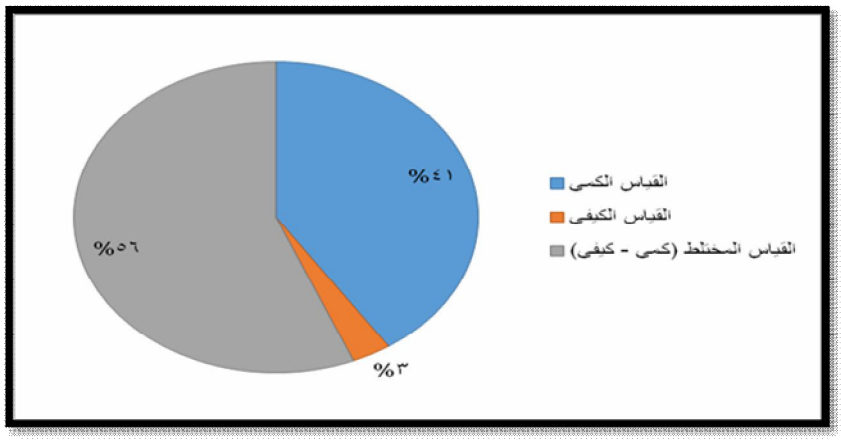

شكل (٤)

أنواع القياس المستخدم في الدراسات المستهدفة

رابعاً : بخصوص طبيعة التصميم : تنوعت المناهج التي اعتمدت عليها الدراسات كما في الشكل (٥) ، فقد اعتمدت جميع الدراسات على المنهج التجريبي وعددها (٢٨) دراسة ، بنسبة (٨٨٪) معتمدة في ذلك إما على تصميم المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي وعددها (٢٢) دراسة بنسبة (٧٩٪) من اجمالي عدد الدراسات المستهدفة (St John, 2010 ; Faria et al., 2010 ; Perry & Weatherby, 2011 ; Kamei et al., 2011 ; Werner et al., 2012 ; Morita & Kobayashi, 2013 ; Clyne et al., 2013 ; Biggs & Knox, 2014 ; Gamliel & Gabary, 2014 ; Low et al., 2015 ; Fair & Delaplana, 2015 ; Verma et al., 2015 ; Isaki & Harmon, 2015 ; Yasunaga et al., 2016 ; Whiteland, 2016 ; Baker et al., 2017 ; Purnell, 2017 ; Kim & Lee, 2017 ; Santini et al., 2018 ; Lai et al., 2019 ; Gray et al., 2020 ; Chung et al., 2020) ، او تصميم المجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وعددها (٦) دراسات بنسبة (٢١٪) من اجمالي عدد الدراسات كما في الشكل (٦) (Chase, 2011 ; Belgrave, 2011 ; Jarrott & Smith, 2011 ; Murayama et al., 2015 ; Hewson et al., 2015 ; Chao, 2019)، بإستثناء دراسة واحدة بنسبة (٣٪) إعتمدت على المنهج الوقائي للكشف عن التأثيرات الوقائية لبرنامج قائم على التواصل بين الأجيال على تحسين القدرات العقلية للمسنين (Sakurai et al., 2018) ، و (٣) دراسات بنسبة (٩٪) من اجمالي عدد الدراسات المستهدفة إعتمدت على المنهج الوصفي للكشف عن إمكانية خفض حدة بعض المشكلات النفسية والإجتماعية لدى الفئات بإعتبار التواصل

بين الأجيال أحد أنواع النشاط الإجتماعى المشترك (Tasi et al., 2013 ; Wilson et al., 2013 ; Teater, 2016)

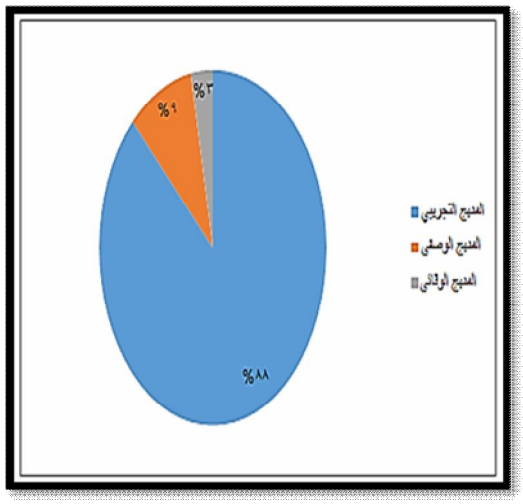

شكل (٥)
أنواع المناهج التي تم الإعتماد عليها في الدراسات المستهدفة

شكل (٦)
توزيع المنهج التجريبي مابين تصميم المجموعة الواحدة (قبلى – بعدى) وتصميم المجموعتين (تجريبية – ضابطة)

خامساً : بخصوص النظريات المفسرة : ومن حيث النظريات المفسرة لبرامج التواصل بين الأجيال ، يمكن ملاحظة تنوع النظريات المفسره لهذه الدراسات مابين نظرية الإتصال ونظرية رأس المال الإجتماعى ونظرية التعلم السياقى ونظرية التمكين كما هو موضح في الشكل (٧) ، فنجد ان هناك (١٧) دراسة ، بنسبة (٥٣٪) من إجمالي عدد الدراسات المستهدفة اعتمدت في بناء منهجها وتفسير نتائجها على نظرية الإتصال (St John, 2010 ; Perry & Weatherby, 2011 ; Chase, 2011 ; Belgrave, 2011 ; Jarrott & Smith, 2011 ; Morita & Kobayashi, 2013 ; Tasi et al., 2013 ; Biggs & Knox, 2014 ; Hewson et al., 2015 ; Low et al., 2015 ; Teater, 2016 ; Whiteland, 2016 ; Baker et al., 2017 ; Lai et al., 2019 ; Chao, 2019 ; Gray et al., 2020 ; Chung et al., 2020)، واعتمدت (٦) دراسات بنسبة (١٩٪) من إجمالي عدد الدراسات المستهدفة على نظرية رأس المال الإجتماعى (Fair & Delaplana, 2015 ; Isaki & Harmon, 2015 ; Yasunaga et al., 2016 ; Purnell, 2017 ; Kim & Lee, 2017 ; Santini et al., 2018)، واعتمدت (٦) دراسات بنسبة (١٩٪) على نظرية التعلم السياقى (Faria et al., 2010 ; Werner et al., 2012 ; Wilson et al., 2013 ; Gamliel &

Gabary, 2014 ; Murayama et al., 2015 ; Varma et al., 2015)، واعتمدت (٣) دراسات بنسبة (٩٪) على نظرية التمكين (Kamei et al., 2011 ; Clyne et al., 2013 ; Sakurai et al., 2018)

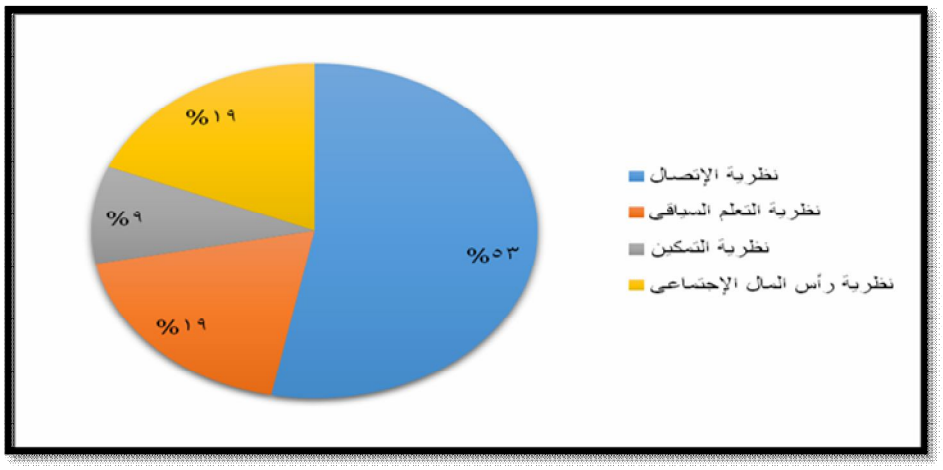

شكل (٧)

النظريات المفسرة للدراسات المطروحة

سادساً : بخصوص محددات الدراسة : فبخصوص مكان التطبيق فقد تعددت وتنوعت أماكن تطبيق برنامج التواصل بين الأجيال ولكن الشرط الرئيسى الذى يجب ان يتوافر في مكان التطبيق ان يكون مهيئاً لإجراء أنشطة مشتركة بين الأطفال والمسنين ، كما كان هناك تباين كبير بين الدراسات في زمن إجراء الدراسة وكان متوسط زمن التطبيق حوالى (٦) أشهر في معظم الدراسات ،واستمر تطبيق البرنامج في بعض الدراسات الى عام او أكثر (Varma et al., 2015 ; Murayama et al., 2015 ; Biggs & Knox, 2014 ; Tasi et al., 2013) ، ويرى الباحث ان الزمن اللازم لتطبيق البرنامج يتوقف على الأهداف المراد تحقيقها من تحقيقها من الدراسة وعلى حسب الإمكانات والموارد المتاحة.

اما بخصوص الأنشطة المستخدمة فقد تنوعت وتعددت الأنشطة التي تم الإعتماد عليها مثل القرائية والفنية والمسرحية وسرد القصص وبعض الأنشطة الموسيقية والتعلم على الكمبيوتر وكذلك بعض الأنشطة الحركية، ويرى الباحث انه مهما تعددت وتنوعت الأنشطة وعدم وجود نمط ثابت لتطبيق الأنشطة وممارستها الا انه يجب ان يتوافر في الأنشطة ان تكون مناسبة لإشتراك كلا الجيلين بها.

سابعاً : بخصوص النتائج : يظهر من جميع نتائج الدراسات المستهدفة انها حققت أهدافها كما هو موضح بالشكل (٨) ، وأظهرت نتائج بعض الدراسات ان التركيز الأكبر كان على كبار السن وعددها (١٥) دراسة بنسبة (٤٧٪) من إجمالي عدد الدراسات المستهدفة (Kamei et al., 2011 ; Morita & Kobayashi, 2013 ; Tasi et al., 2013 ; Hewson et al., 2015 ; Murayama et al., 2015 ; Low et al., 2015 ; Varma et al., 2015 ; Isaki & Harmon, 2015 ; Whiteland, 2016 ; Baker et al., 2017 ; Purnell, 2017 ; Kim & Lee, 2017 ; Santini et al., 2018 ; Sakurai et al., 2018 ; Lai et al., 2019) ، وبعض الدراسات ركزت على النتائج بالنسبة لصغار السن وعددها (٤) بنسبة (١٢٪) من اجمالى عدد الدراسات المستهدفة (Chase, 2011 ; Fair & Delaplana, 2015 ; Chao, 2019 ; Gray et al., 2020) ، وبعض الدراسات ركزت على النتائج لكلا الفئتين وعددها (١٣) دراسة بنسبة (٤١٪) من اجمالى عدد الدراسات المستهدفة (St John, 2010 ; Faria et al., 2010 ; Perry & Weatherby, 2011 ; Belgrave, 2011 ; Jarrott & Smith, 2011 ; Werner et al., 2012 ; Clyne et al., 2013 ; Wilson et al., 2013 ; Gamliel & Gabary, 2014 ; Biggs & Knox, 2014 ; Teater, 2016 ; Yasunaga et al., 2016 ; Chung et al., 2020)

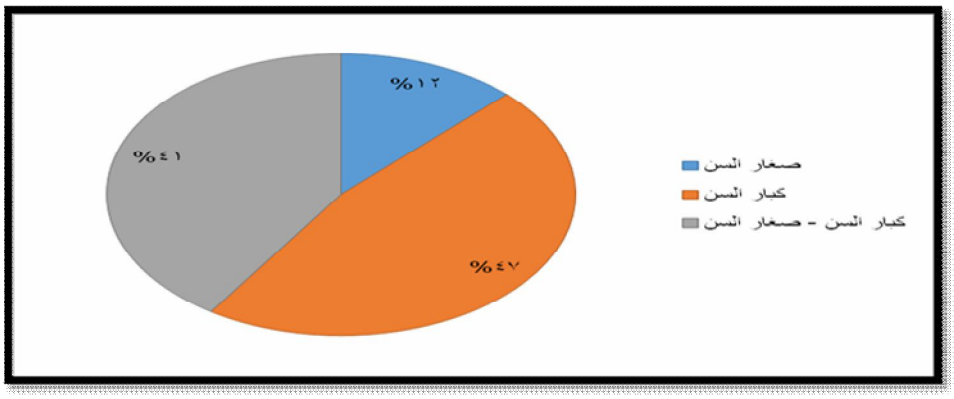

شكل (٨)

الفئات المستهدفة في برامج التواصل بين الأجيال في الدراسات

ثامناً : بخصوص فعالية التواصل بين الأجيال : اثبتت جميع الدراسات فعالية برامج التواصل بين الأجيال في تحقيق الأهداف التي وضعت لأجله كل دراسة، وأظهرت برامج التواصل بين الأجيال فاعلية في تحسين المجالات المراد تحسينها او تعديلها لجميع الفئات المشتركة بالبرنامج ، ولم يظهر لبرامج التواصل بين الأجيال اى تبعات سلبية من تطبيقه.

مناقشة النتائج :

ان الاهتمام بالبرامج المشتركة بين الأجيال مقبولة على نطاق واسع لكل من الممارسين والباحثين، لما لها من فوائد إيجابية لكلا من صغار السن وكبار السن ، ورغم ذلك لم يتم تناول هذا النوع من البرامج في الدراسات العربية – في حدود علم الباحث – وكخطوة تمهيدية لإقحام هذا النوع من البرامج في البيئة العربية تم تحليل (٣٢) دراسة تم نشرهم من بين (٢٠١٠ – ٢٠٢٠) ، وبخصوص الأهداف يري الباحث ان جميع الدراسات استهدفت تحسين الحالة النفسية والاجتماعية للفرد والمجتمع ، ولكن من الواضح تركيز معظم الدراسات على المسنين وتحسين نوعية الحياه لديهم بإعتبار ان المسنين هو الفئة الأكثر احتياجاً للرعاية ، كذلك يبدو انه لايوجد اتفاق حول حجم العينة التى تخضع لعملية القياس والتقويم ولكن يرى الباحث ان حجم العينة يتحدد على طبيعية الهدف المراد تحقيقه .

كذلك يختلف المنهج المستخدم على حسب طبيعة الهدف المراد تحقيقه ولذات السبب تنوعت الأشطة المستخدمة وكذلك الحدود الزمانية والمكانية ، ولكن من الواضح جليا ان جميع الدراسات اتفقت على ان لبرامج التواصل بين الأجيال فعالية كبيرة في تحسين الحالة النفسية وخفض الشعور ببعض الإضطرابات وكذلك الوقاية من الشعور ببعض الاضضطرابات النفسية لجميع الفئات المشاركة ، وهو ماعزز فكرة البحث في مجال التواصل بين الأجيال بالدراسة والتحليل .

مقترحات لتعزيز التواصل بين الأجيال :

من خلال ماسبق يمكن عرض عددا من المُقترحات وذلك لتعزيز التواصل بين الأجيال وذلك ليعود بالنفع على المجتمع كما يلى :

١- في المجال التعليمى :

يمكن استغلال برامج التواصل بين الأجيال في خفض الأمية بين الأطفال في المدارس ، ففي ذات السياق أجريت دراسة (Hanmore-Cawle & Scharf, 2018)، واظهرت النتائج الكمية تحسناً كبيراً في المستوى التعليمى للأطفال المشتركين في البرنامج ، وأثبتت الدراسة فعالية التواصل بين الأجيال في محو الأمية لدى الأطفال الصغار (Gamliel et al., 2007, Part 1-2) ، وفى ذات السياق ان الاعتماد على برامج التواصل بين الأجيال يحقق مستويات

جيدة لتعلم وتحصيل الأطفال دون الحاجة الى توفير موارد مالية باهظة، في ذات السياق يمكن من خلال التواصل بين الأجيال تعليم الأطفال بفاعلية أكبر وذلك مأطلق عليه نموذج كولب (Kolb's model) عام ١٩٨٤ ، ويقدم خدمات مشروع مشترك للتعلم مع الأطفال من كبار السن واطلق عليه التعلم المبنى على الخبرة ، وقد أشارت النتائج الى انه بتطبيق هذا النموذج وتعميمه استمتع الأطفال بعملية التعليم من كبار السن (Ethridge & Branscomb, 2009)، ويمكن تفسير ذلك بأن رغبة المسن في المشاركة وممارسة النشاط يدفعه الى تقديم المعلومة بشكل مبسط (Cummings et al., 2004)، وبالطبع سوف تتغير اتجاهات المسنين نحو الأطفال والعكس ، وينتج عن ذلك تحطيم القوالب النمطية للتعليم وخلق مساحة تفاعل مشترك لتحقيق فهم أفضل للنواحى التعليمية (Bales et al. 2000 ; Artale 2001; Hess Brown et al., 2001; Cummings et al. 2004; Chorn - Dunham & Casadonte 2009) ؛ كذلك يحقق ذلك استمرار العملية التعليمة (Chorn -Dunham & Casadonte, 2009 ; Aemmi & Karimi Moonaghi, 2017 ; Lee et al., 2020).

٢- في المجال التكنولوجى :

حيث اننا بحاجة ماسة الى تطوير البنية التحتية ، وسائل وطرق للتواصل الإلكترونى ، حيث ان التطوير التكنولوجى يقلل من الفجوة بين الأجيال ويزيد فرص التواصل بينهم وتتغلب على قيود العزلة الاجتماعية والوحدة النفسية (Mangold et al., 2021) ، وخاصة في ظل الجوائح العالمية كأزمة كورونا

٣- في المجال النفسي :

يجب علينا تعزيز ثقافة التوصل بين الأجيال وذلك لما لها من تأثير في خفض مستوى الشعور بالإضطرابات النفسية وتحسين مستوى الصحة النفسية بشكل عام وخاصة للمسنين (Kessler & Staudinger, 2007 ; Ebrahimi et al., 2019)، حيث اثبتت دراسة (Andreoletti & Howard, 2018) ان كبار السن الذين اشتركو في برنامج التواصل بين الأجيال تحسن لديهم الشعور بتقدير ذواتهم وادركو القواسم المشتركة التي يمكن ان تجمعهم مع صغار السن ، كذلك يمكن ان تزيد من معدلات الرضا عن الحياه لجميع الفئات (Senior & Green, 2017) ، كذلك فإن برامج التواصل بين الأجيال تعمل على تدعيم المرونة النفسية بين الأجيال (Liu, 2017) ، وتعمل على تغيير الصورة النمطية لكل جيل في

نظر الآخر (Jarrott & Bruno, 2003, 2007 ; Heyman et al., 2011 ; Mannion, 2012 ; George & Wagler, 2014)

٤- في المجال الإجتماعى :

ان تعزيز برامج التواصل بين الأجيال قد يؤدى الى تحسين وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين كبار السن وصغار السن ، والتواصل الاجتماعى وتغيير اتجاهات كل جيل نحو الآخر (Bales et al., 2000 ; Meshel & MCGlynn, 2004 ; Holmes, 2009) ، وكذلك تحسين المشاركة الفعالة (Lee et al., 2007 ; Biggs& Knox, 2014 ; Aguilera-Hermida et al., 2018 ; Camareno, 2019)، وخفض الشعور بالعزلة الاجتماعية (De Jong Gierveld et al., 2012) وكذلك تحسين نوعية الحياة والرضا عنها (Rogers-Jarrell & Meisner, 2020) ، كذلك تساعد برامج التواصل بين الأجيال على زيادة الوعى والتفاهم بين الأجيال الأكبر سناً والأجيال الأصغر سناً (Oberg, 2007)

٥- في المجال القيمى :

يجب تعزيز برامج التواصل بين الأجيال للمحافظة على القيم والتراث والعادات والتقاليد (Senior & Green, 2017 ; Aemmi & Karimi Moonaghi, 2017) ، وذلك لأن برامج التواصل بين الأجيال تعمل على تدعيم اهداف الحياة وتحقيقها ، فهى تعمل على نقل الحكمة والقيم والأعراف والخبرات من جيل الكبار (المسنين) الى صغار السن (الأطفال) (Aemmi & Karimi Moonaghi, 2017)

٦- في المجال الإقتصادى :

استنادا الى نظرية راس المال الإجتماعى فان تعزيز برامج التواصل بين الأجيال قد تحقق تحسين ونمو معرفى وخاصة للأطفال ، بعيداً عن التعليم النظامى المدرسي كما اثبتت دراسة (Kielsmeier et al., 2004) ، كذلك عن طريق دمج دور الأطفال والمسنين ، واستغلال وتنشيط طاقات المسنين الراكدة في تحسين انتاجيتهم وتنمية شعورهم بالإنجاز وتسليط الضوء على الدور غير المستغل للمسنين عن طريق مايسمى "بالعلاج المهنى" (Wilson et al., 2013)

إمكانية إستخدام برامج التواصل بين الأجيال في تحسين الصحة النفسية لدي الأطفال والمسنين بدور الايواء

كما هو معلوم ان الأسرة هي الجماعة الأولية الأساسية والمجال الطبيعى لنمو الشخصية ، وحول الأهمية التربوية للأسرة يشير عبد اللطيف فرج (٢٠٠٧، ٣١) الى انها تعد من اهم المحاضن التربوية واولها أثراً في بناء الشخصية، كما انها الوعاء الإجتماعى الذى يحوى منسوبيه فيشعرون بالأمان والإطمئنان والمشاركة والإنتماء اليه ، ومن خلال الأسرة تنتقل حكمة الكبار الى الصغار ويستمتع الكبار بوداعة الصغار ومن ثم يستمتع الجميع بالأمن والإستقرار والمحبة والإطمئنان والإندماج الإجتماعى (wanat, 2010)

ولكن قد تؤدى الظروف الى حرمان بعض الفئات من هذا المناخ، فقد يحرم الطفل من الرعاية الأسرية لوفاة أحد الوالين او كليهما، او حدوث إنفصال بين الوالدين كالطلاق، او لمجهولية النسب ، وكذلك قد يفقد المسن حقه في الإستمتاع بمناخ أسرى هادئ او قد يسلب منه رغماً عنه ، وقد أكد محمود راوى (٢٠١٣، ٢١) على أهمية الدور الذى تلعبه دور الإيواء، حيث تعد أحد الخيارات المقدمة لتعذر تقديم الرعاية لبعض الفئات في أسرهم الطبيعية، ونظراً لتزايد عدد الأطفال والمسنين المودعين فى دور الإيواء بتبعية إزدياد مشكلاتهم النفسية الناتجة عن شعورهم بالتهميش الإجتماعى وانخفاض مستويات الصحة النفسية لديهم ، والاعتماد لمواجهة هذه المشكلات على برامج تشبع الحاجات المادية وتهمل الحاجات الاجتماعية يُقترح ان يتم الإعتماد على برنامج يشبع الرغبات والحاجات الاجتماعية وهو "برنامج التواصل بين الأجيال ، وطبقا لما أكدته دراسة (Hagert, 2017) ان الإعتماد على برامج التواصل بين الأجيال مفيدة لتحسين الصحة النفسية للمسنين وتبادل الخبرات والمعارف والقيم بين الأجيال فضلاً عن تحسين نوعية الحياة لكبار السن تحديداً (Courtin & Knapp, 2017 ; Liu, 2017) ، وبالنسبة لصغار السن فيمكن إعتبار برامج التواصل بين الأجيال انها شكل من أشكال التعلم طويل المدى (Withnall, 2017) وقد لاينتج عن تطبيق هذا البرنامج اى أضرار إضافة الى انه منخفض التكلفة.

ومن ثم إقترح الباحثون فى مجالات (تنمية الطفل والصحة النفسية والتعليم والمسنين) أن هناك علاقات قوية وعوامل مشتركة بين المشكلات التى تواجه الأطفال والمسنين وخاصة المودعين فى دور الإيواء مثل الوحدة النفسية وتدنى إحترام الذات وإنخفاض الدعم الأسرى

والإجتماعى والإحساس بمشاعر التهميش الإجتماعى ونقص الإهتمام وعدم كفاية الرعاية المقدمة ، ومن ثم بدأ التفكير فى برامج مشتركة بين الأجيال تجمع الأطفال والمسنين وتمكنهم من خلال الإتصال والتواصل سواء بشكل مستمر او متقطع بمشاركة بعضهم البعض فى إهتماماتهم ومهاراتهم لمعالجة بعض القضايا الإجتماعية والنفسية التى تؤثر بشكل كبير على حياتهم (Gualano et al , 2018).

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث (Hernandez & Gonzalez, 2008 ; Pinquart et al., 2010 ; Cook & Bailey, 2013 ; Burgman & Mulvaney, 2016) ان "برامج التواصل بين الأجيال" مفيدة للأجيال الشابة وكذلك المسنين ، وأضافت دراسة (Teater, 2016) أن برامج التواصل بين الأجيال الموجهة للمسنين وكذلك الفئات التى تعانى من العزلة الإجتماعية من الأمور المفضلة لديهم حيث يقبل المسنون على المشاركة فيها ، واكدت الدراسة ان مشاركة المسنين والفئات التى تعانى من العزلة والتهميش الإجتماعى فى برامج التواصل بين الأجيال يعزز صحتهم النفسية واحترامهم لذاتهم، وكذلك يدعم مهاراتهم الإجتماعية وتمكين كل طرف من التعلم من الآخر وتنمية الشعور بالإرتباط مع المجتمع وتعزز مشاركتهم المجتمعية.

وقد تناولت العديد من الدراسات (Gilman et al., 2005 ; Kumakech et al., 2009) أهم المشكلات التي يعانى منها الأطفال المودعون بدور الإيواء وتتمثل في الإنطواء والإنعزال وتفضيل العمل الفردى على العمل الجماعى وكذلك ضعف القدرة على التواصل الفعال وعدم القدرة على ضبط الإنفعالات والهياج والعدوانية وفرط الحركة والإكتئاب والوحدة النفسية

وقد تتفاقم هذه المشكلات وتزداد آثارها السلبية على الصحة النفسية لدى الأطفال والمسنون بدور الإيواء نظراً لإهتمام دور الإيواء فقط بتقديم الخدمات والإحتياجات المادية فقط للأطفال والمسنين، وفى ذات السياق أشارت دراسة (برلنتى يوسف، ٢٠١٠، ٢ ; Ptacek et al., 2011) ان الفئات التي اضطرت الى المعيشة بدور الإيواء يكونون أكثر عرضة للمشكلات النفسية ، وذات مستوى متدنى من الصحة النفسية.

وإذ نؤمن جميعا بأن المجتمعات البشرية تحتاج في تقدمها الى جهود كافة أبنائها أطفالً ومسنون ، فكما يحتاج المجتمع الى سواعد الشباب وقوتهم فهو أيضا يحتاج الى خبرات المسنين

وحكمتهم ، فلا يوجد فارق كبير بين ما تبدأ به الطفولة وتنتهى إليه الشيخوخة، فالاطفال المودعين بدور الإيواء يفقدون الى حنان الآباء والأجداد، وكذا المسنين المودعين بتلك الدور يفتقدون الى التعاطف مع الأحفاد فى إطار التواصل بين الأجيال ، وقد نجحت "كندا" وعدداً من البلدان الأخرى فى تطبيق التجربة حديثاً وأكدت على نجاحها (Heyman et al., 2019) ، كما أكدت بعض الدراسات التي تم عرضها سابقاً وغيرها على أهمية التواصل بين المسنين والأطفال وخاصة المودعين بدور الإيواء لتجنب بعض المشكلات النفسية والانفعالية (Heyman et al., 2019).

ويمكن إستعراض تصور تجريبي "مقترح" كما يلى :

يقترح الباحث التركيز على المنهج (**التجريبي**) لمناسبته لطبيعة الدراسة ، ويقترح الباحث إستخدام تصميم أكثر من مجموعة تجريبية وأكثر من مجموعة ضابطة، ويوضحه الباحث فيما يلى:

تصميم المجموعات المتعددة : وفيه يتم تقسيم المجموعات طبقاً لما يلى :

أولا : المجموعات التجريبية :

- **المجموعة التجريبية الأولى :** تتكون من مجموعة من المسنين والأطفال ، يشتركون معاً فى تطبيق البرنامج وينفذون انشطة البرنامج بشرط وجودهم سوياً لتحقيق فلسفة التواصل بين الأجيال بين الأطفال والمسنين .
- **المجموعة التجريبية الثانية :** تتكون من مجموعة من المسنين يقوم الباحث بتطبيق البرنامج التكاملى عليهم بمفردهم دون اشراك الأطفال معهم .
- **المجموعة التجريبية الثالثة :** تتكون من مجموعة من الأطفال المقيمين بدار الإيواء يقوم الباحث بتطبيق البرنامج التكاملى عليهم بمفردهم دون إشتراك المسنين معهم .

ثانياً : المجموعات الضابطة

- **المجموعة الضابطة الأولى :** تتكون من مجموعة من المسنين والأطفال ، يتم جمعهم في مكان واحد في حالة تواصل (فترة تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية الأولى) دون اشتراكهم في إجراءات البرنامج.

- **المجموعة الضابطة الثانية** : تتكون من مجموعة من المسنين بمفردهم ولايشتركون في البرنامج.
- **المجموعة الضابطة الثالثة** : تتكون من مجموعة من الأطفال بمفردهم ولايتم تطبيق البرنامج عليهم

ويرى الباحث ان هذا التصميم المُقترح يتمتع بعدد من المميزات لاتتوافر فى التصميمات التجريبية الأخرى تتمثل فيما يلى :

- انه يمكن عدداً أكبر من المسنين والأطفال المقيمين بدور الإيواء فى الإشتراك بالبرنامج المقترح والاستفادة منه تحسين الحالة النفسية لدى كل من من المسنين والأطفال بدور الإيواء ، مما يحقق الجانب الإخلاقى للبحث العلمى .

- هذا التصميم يمكن الباحث من قياس فعالية "التواصل بين الأجيال" من خلال حساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية الأولى (المسنين والأطفال معاً) ، والمجموعة التجريبية الثانية (المسنين فقط) ، وكذلك إيجاد الفروق بين درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثالثة (الأطفال فقط)، كما يمكن الباحث أيضاً من حساب الفروق بين درجات المجموعة التجريبية الثانية (المسنين فقط) والمجموعة التجريبية الثالثة (الأطفال فقط) لتوضيح ماذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين فى معدلات التحسن فى متغيرات الدراسة .

- هذا التصميم يمكن الباحث من اختبار فعالية التواصل بين الأجيال ، بغرض تعميم التجربة ان ثبت نجاحها ، ويمكن من خلال هذا التصميم التعرف على الفروق الدالة في فعالية البرنامج بدون التواصل وفعاليته بناء على التواصل بين الأجيال.

التوصيات :

وهنا تجدر الإشارة الى عرض عدداً من التوصيات التي يجب أخذها بعين الإعتبار في الدراسات التجريبية المستقبلية ، وتتمثل في :

١- ضرورة إجراء المزيد من البحوث في البيئة العربية في مجال التواصل بين الأجيال مع تهيئة البيئة المناسبة لإجراء هذا النوع من البرامج.

٢- إجراء بثاً مُتعمقاً في الإضطرابات والمشكلات النفسية المُشتركة الأكثير شيوعاً بين المسنين والأطفال بشكل عام وبدور الإيواء بشكل خاص.

٣- ضرورة الاهتمام بالجانب الدينى وإجراء بعض الأنشطة الدينية المشتركة بين الأجيال وخاصة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

٤- ضرورة التركيز على اجراء برامج التواصل بين الأجيال في البئيات الأكثر إحتياجاً لذلك واشراك الفئات الأكثر احتياجاً كالمسنين والأطفال المودعين بدور الإيواء

٥- الاهتمام بالقياس والتقييم الكلينكى الى جانب القياس السيكومترى الكمى ، لإظهار بعض العوامل الكلينيكية ذات الصلة.

٦- إجراء الدرسات التجريبية القائمة على التواصل بين الأجيال لتحسين مستوى الصحة النفسية لدى الفئات المودعة بدور الإيواء.

ومن العرض السابق يقترح الباحث البحث بشكل عام تعزيز الزيارات العائلية وتشجيع الإحترام والتفاهم بين الأجيال ، فعن طريق ذلك يمكن ان يشعر المسنون بقيمه حياتهم، ومازالت البيئة العربية تحتاج الى دراسات اكثر عمقاً سيكومترية وتجريبية لقياس فعالية التواصل بين الأجيال في البيئة العربية .

وفى الختام .. تعد برامج التواصل بين الأجيال شكلاً من أشكال التدخل النفسي الإجتماعى الذى يعمل على نقل الخبرات بين الإجيال بشكل رسمي وغير رسمي ويسهل نقل المعارف والمهارات بين الأجيال، ومن ثم تعتبر هذه الدراسة نقطة إنطلاق للباحثين المهتمين ببرامج التواصل بين الأجيال في المستقبل، وخاصة في مجال الدراسات التجريبية والميدانية ، التي تعتمد على اى شكل من أشكال التصميمات التجريبية (مجموعة تجريبة واحدة من المقيمين بدور الإيواء أطفالاً كانو او مسنين ومساعدتهم على التواصل مع فئة أخرى في أسرتها في البيئة الطبيعية ، او بتطبيق البرنامج على فئتين – المسنين والأيتام - كلا منهما من المودعين بدور الإيواء .

المراجع

الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٠). **المسنون في مصر**. تم الإسترجاع بتاريخ، ٢٠٢١/٢/٥ ، متاح على https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=30092020&id=6d3322d7-9f0b-48af-b423-9333b085a42c

الهيئة العامة للإستعلامات (٢٠٢٠). **اليوم العالمى للمسنين**. تم الإسترجاع بتاريخ، ٢٠٢١/٢/٣، متاح على https://www.sis.gov.eg/Story/195242

برلنتي ابراهيم يوسف (٢٠١٠). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى فى التوافق النفسي للطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة. **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

عبداللطيف حسين فرج (٢٠٠٧). **أطفالنا وكيفية رعايتهم عقلياً وإجتماعياً ونفسياً** . القاهرة : دار الحاضر للنشر والتوزيع.

محمد حسن غانم (٢٠٠٢). المساندة الإجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين فى مؤسسات إيواء وأسر طبيعية. **مجلة دراسات عربية**، ١(٣)، ٣٥ – ٨٩.

مديحة عبدالله على (٢٠١٩). برامج الرعاية الإجتماعية التى تقدمها دور ايواء المسنين ودورها فى التخفيف من حدة المشكلات التى يعانى منها المسنين دراسة مطبقة على دور ايواء المسنين بكفر الشيخ. **مجلة الخدمة الإجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين ، ٦١(٥) ، ٤١٩ – ٤٥٣ .

وزارة التضامن الإجتماعى (٢٠١٩) . **مؤسسات الرعاية**. الثلاثاء، ٢/٢/ ٢٠٢١ ، متاح على https://www.moss.gov.eg/ar-eg/Pages/default.aspx

Aemmi, S. Z., & Karimi Moonaghi, H. (2017). Intergenerational learning program: A bridge between generati ons. *International Journal of Pediatrics*, *5*(12), 6731-6739.

Aguilera-Hermida, A., Anderson, E., Negron, V., Sánchez-Alcalde, R., Hackett, E., Cunliffe, S., & Talamo, E. (2018). Loneliness and Intergenerational Activities Between University Students and Older Adultes. *Innovation in Aging*, *2*(suppl_1), 966-966.

Alcock, C. L., Camic, P. M., Barker, C., Haridi, C., & Raven, R. (2011). Intergenerational practice in the community: A focused ethnographic evaluation. *Journal of Community & Applied Social Psychology*, *21*(5), 419-432.

Allen, M. (2017). The sage encyclopedia of communication research methods (Vols. 1-4). Thousand Oaks, CA: *SAGE Publications*, Inc doi: 10.4135/9781483381411

Andreoletti, C., & Howard, J. L. (2018). Bridging the generation gap: Intergenerational service-learning benefits young and old. *Gerontology & Geriatrics Education*, *39*(1), 46-60.

Andreoletti, C., & Howard, J. L. (2018). Bridging the generation gap: Intergenerational service-learning benefits young and old. *Gerontology & Geriatrics Education*, *39*(1), 46-60.

Artale, R. B. L. M. (2001). Benefits of intergenerational service-learning to human services majors. *Educational Gerontology*, *27*(1), 71-87.

Ayala, J. S., Hewson, J. A., Bray, D., Jones, G., & Hartley, D. (2007). Intergenerational programs: Perspectives of service providers in one Canadian city. *Journal of Intergenerational Relationships*, *5*(2), 45-60.

Ayala, J. S., Hewson, J. A., Bray, D., Jones, G., & Hartley, D. (2007). Intergenerational programs: Perspectives of service providers in one Canadian city. *Journal of Intergenerational Relationships*, *5*(2), 45-60.

Bagnasco, A., Hayter, M., Rossi, S., Zanini, M. P., Pellegrini, R., Aleo, G., ... & Sasso, L. (2020). Experiences of participating in intergenerational interventions in older people's care settings: A systematic review and meta ‐ synthesis of qualitative literature. Journal of advanced nursing, 76(1), 22-33.

Baker, J. R., Webster, L., Lynn, N., Rogers, J., & Belcher, J. (2017). Intergenerational programs may be especially engaging for aged care residents with cognitive impairment: findings from the avondale intergenerational design challenge. *American Journal of Alzheimer's Disease & Other Dementias®*, *32*(4), 213-221.

Bales, Susan J. Eklund, Catherine F. Siffin, S. (2000). Children's perceptions of elders before and after a school-based intergenerational program. *Educational Gerontology*, 26(7), 677-689.

Belcher, J. (2017). Intergenerational programs may be especially engaging for aged care residents with cognitive impairment: findings from the avondale intergenerational design challenge. *American Journal of Alzheimer's Disease & Other Dementias®*, *32*(4), 213-221.

Belgrave, M. (2011). The effect of a music therapy intergenerational program on children and older adults' intergenerational interactions, cross-age attitudes, and older adults' psychosocial well-being. *Journal of music therapy*, *48*(4), 486-508.

Biggs, M. J. G., & Knox, K. S. (2014). Lessons learned from an intergenerational volunteer program: A case study of a shared-site model. *Journal of Intergenerational Relationships*, *12*(1), 54-68.

Boccardi, V. (2019). Population ageing: The need for a care revolution in a world 2.0.

Bongaarts, J. (2009). Human population growth and the demographic transition. *Philosophical Transactions of the Royal Society B: Biological Sciences*, *364*(1532), 2985-2990.

Breck, B. M., Dennis, C. B., & Leedahl, S. N. (2018). Implementing reverse mentoring to address social isolation among older adults. *Journal of gerontological social work*, *61*(5), 513-525.

Burgman, C. B., & Mulvaney, E. A. (2016). An intergenerational program connecting children and older adults with emotional., behavioral., cognitive or physical challenges. *Journal of Intergenerational Relationships*, 14(4), 353-359.

Cadieux, J., Chasteen, A. L., & Packer, PhD, D. J. (2019). Intergenerational contact predicts attitudes toward older adults through inclusion of the outgroup in the self. *The Journals of Gerontology: Series B*, *74*(4), 575-584.

Camareno, N. (2019). Analysis of Music Therapy and Music Education Intergenerational Programs and Their Importance to the Psychosocial., Physical., and Cognitive Needs of Older Adults. Retrieved from http://purl.flvc.org/fsu/fd/2019_Spring_Camareno_fsu_0071N_15243

Canedo-Garcia, A., Garcia-Sanchez, J. N., & Pacheco-Sanz, D. I. (2017). A systematic review of the effectiveness of intergenerational programs. *Frontiers in Psychology*, *8*, 1882.

Canning, D., & Schultz, T. P. (2012). The economic consequences of reproductive health and family planning. *The Lancet*, *380*(9837), 165-171.

Caspar, S., Davis, E., McNeill, D. M. J., & Kellett, P. (2019). Intergenerational programs: Breaking down ageist barriers and improving youth experiences. *Therapeutic Recreation Journal., 53*(2), 149-164.

Celdrán, M., Triadó, C., & Villar, F. (2009). Nietos adolescentes con abuelos con demencia:¿ La enfermedad cambia la naturaleza de la relación?. *Anales de Psicología/Annals of Psychology*, *25*(1), 172-179.

Chao, M. C. (2019). A Study on the effects of children's attitude toward elder by intergenerational programs. *International Journal of Information and Education Technology*, *9*(12).

Chase, C. A. (2010). An intergenerational e-mail pal project on attitudes of college students toward older adults. *Educational Gerontology*, *37*(1), 27-37.

Choi, W.H. & Lee, H.J. (2014). A study on the perception for the image of the elderly: Focused on people in their twenties and thirties. *Studies on Life and Culture*, *33*, 75–116.

Chorn Dunham, C., & Casadonte, D. (2009). Children's attitudes and classroom interaction in an intergenerational education program. *Educational gerontology*, *35*(5), 453-464.

Chowdhary, Carol M. Schultz, Peter Hasselriis, Harry A. Kujath, Dolores Penn, Sharon Henson, U. (2000). Intergenerating activities and aging appreciation of elementary school children. *Educational Gerontology*, *26*(6), 541-564.

Chung, J. C. (2009). An intergenerational reminiscence programme for older adults with early dementia and youth volunteers: values and challenges. *Scandinavian Journal of Caring Sciences*, *23*(2), 259-264.

Chung, S., Kim, J., & Hong, Y. (2020). The Effects of Bilateral Intergenerational Program on Intergenerational Perceptions of the Participants. *Journal of Intergenerational Relationships*, *19*(1), 56-77, Published online: 16 Feb 2021.

Cohen-Mansfield, J., & Jensen, B. (2017). Intergenerational programs in schools: Prevalence and perceptions of impact. *Journal of Applied Gerontology*, *36*(3), 254-276.

Cook, G., & Bailey, C. (2013). Older care home residents' views of intergenerational practice. *Journal of Intergenerational Relationships*, 11(4), 410-424.

Courtin, E., & Knapp, M. (2017). Social isolation, loneliness and health in old age: a scoping review. *Health & social care in the community*, *25*(3), 799-812.

Cummings, S. M., Williams, M. M., & Ellis, R. A. (2004). Impact of an intergenerational program on 4th graders' attitudes toward elders and school behaviors. *Journal of Human Behavior in the Social Environment*, *8*(1), 43-61.

Davidson, S. R., & Boals-Gilbert, B. (2010). What Age Gap? Building Intergenerational Relationships. *Dimensions of Early Childhood*, *38*(2), 23-29.

De Jong Gierveld, J., Dykstra, P. A., & Schenk, N. (2012). Living arrangements, intergenerational support types and older adult loneliness in Eastern and Western Europe. *Demographic Research*, *27*, 167-200.

Dionigi, R. A. (2015). Stereotypes of aging: Their effects on the health of older adults. *Journal of Geriatrics*, *2015*.

Disu, T. R., Anne, N. J., Griffiths, M. D., & Mamun, M. A. (2019). Risk factors of geriatric depression among elderly Bangladeshi people: a pilot interview study. *Asian journal of psychiatry*, *44*, 163-169.

Drury, L., Abrams, D., & Swift, H. J. (2017). *Making intergenerational connections*–An evidence review.

Ebrahimi, Z., Esmaeilzadeh Ghandehary, M. R., & Veisi, K. (2019). Comparing the efficacy of yoga exercise and intergenerational interaction program on mental health of elderly. *Journal of Research and Health*, *9*(5), 401-410.

Encyclopedia "*Intergenerational Programming* ." International Encyclopedia of Marriage and Family . . Retrieved December 13, 2019 from Encyclopedia.com:

https://www.encyclopedia.com/reference/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/intergenerational-programming

Epstein, A. S., & Boisvert, C. (2006). Let's do something together: Identifying the effective components of intergenerational programs. *Journal of Intergenerational Relationships*, *4*(3), 87-109.

Ethridge, E. A., & Branscomb, K. R. (2009). Learning through action: Parallel learning processes in children and adults. *Teaching and Teacher Education*, *25*(3), 400-408.

Fair, C. D., & Delaplane, E. (2015). "It is good to spend time with older adults. You can teach them, they can teach you": Second grade students reflect on intergenerational service learning. *Early Childhood Education Journal., 43*(1), 19-26.

Faria, D. F., Dauenhauer, J. A., & Steitz, D. W. (2010). Fostering social work gerontological competencies: Qualitative analysis of an intergenerational service-learning course. *Gerontology & geriatrics education*, *31*(1), 92-113.

Femia, E. E., Zarit, S. H., Blair, C., Jarrott, S. E., & Bruno, K. (2008). Intergenerational preschool experiences and the young child: Potential benefits to development. *Early Childhood Research Quarterly*, *23*(2), 272-287.

Flamion, A., Missotten, P., Marquet, M., & Adam, S. (2019). Impact of Contact with Grandparents on Children's and Adolescents' Views on the Elderly. *Child development*, *90*(4), 1155-1169.

Fried, L. P., Carlson, M. C., McGill, S., Seeman, T., Xue, Q. L., Frick, K., ... & Rebok, G. W. (2013). Experience Corps: a dual trial to promote the health of older adults and children's academic success. *Contemporary Clinical Trials*, *36*(1), 1-13.

Fujiwara, Y., Sakuma, N., Ohba, H., Nishi, M., Lee, S., Watanabe, N., ... & Shinkai, S. (2009). REPRINTS: effects of an intergenerational health promotion program for older adults in Japan. *Journal of Intergenerational relationships*, *7*(1), 17-39.

Galbraith, B., Larkin, H., Moorhouse, A., & Oomen, T. (2015). Intergenerational programs for persons with dementia: A scoping review. *Journal of Gerontological Social Work*, *58*(4), 357-378.

Gamliel, T., & Gabay, N. (2014). Knowledge exchange, social interactions, and empowerment in an intergenerational technology program at school. *Educational Gerontology*, *40*(8), 597-617.

Gamliel, T., Reichental., Y., & Ayal., N. (2007). Intergenerational educational encounters: Part 1: A model of knowledge. *Educational gerontology*, *33*(1), 1-22.

George, D. R. (2011). Intergenerational volunteering and quality of life: mixed methods evaluation of a randomized control trial involving persons with mild to moderate dementia. *Quality of Life Research*, *20*(7), 987-995.

George, D. R., & Wagler, G. (2014). Social learning and innovation: developing two shared-site intergenerational reading programs in Hershey, Pennsylvania. *Journal of Intergenerational Relationships*, *12*(1), 69-74.

Gilman, R., Ashby, J. S., Sverko, D., Florell, D., & Varjas, K. (2005). The relationship between perfectionism and multidimensional life satisfaction among Croatian and American youth. *Personality and individual differences*, *39*(1), 155-166.

Giraudeau, C., & Bailly, N. (2019). Intergenerational programs: What can school-age children and older people expect from them? A systematic review. *European journal of ageing*, 1-14.

Gualano, M. R., Voglino, G., Bert, F., Thomas, R., Camussi, E., & Siliquini, R. (2018). The impact of intergenerational programs on children and older adults: a review. *International psychogeriatrics*, *30*(4), 451-468.

Hagert, A. (2017). Intergenerational programs' effect on the mental health of the elderly. *School of Physician Assistant Studies*.

Hanmore-Cawley, M., & Scharf, T. (2018). Intergenerational learning: collaborations to develop civic literacy in young children in Irish primary school. *Journal of Intergenerational Relationships*, *16*(1-2), 104-122.

Harwood, J. (2007). Understanding communication and aging: *Developing knowledge and awareness*. Sage.

Hernandez, C. R., & Gonzalez, M. Z. (2008). Effects of intergenerational interaction on aging. *Educational Gerontology*, 292-305.

Herrmann, D. S., Sipsas-Herrmann, A., Stafford, M., & Herrmann, N. C. (2005). Benefits and risks of intergenerational program participation by senior citizens. *Educational Gerontology*, *31*(2), 123-138.

Hess Brown, Paul A. Roodin, L. (2001). Service-learning in gerontology: An out-of-classroom experience. *Educational Gerontology*, *27*(1), 89-103.

Hewson, J., Danbrook, C., & Sieppert, J. (2015). Engaging Post-Secondary Students and Older Adults in an Intergenerational Digital Storytelling Course. *Contemporary Issues in Education Research*, *8*(3), 135-142.

Heyman, J. C., Gutheil, I. A., & White-Ryan, L. (2011). Preschool children's attitudes toward older adults: comparison of intergenerational and traditional day care. *Journal of Intergenerational Relationships*, *9*(4), 435-444.

Heyman, J. C., Gutheil, I. A., & White-Ryan, L. (2019). Preschool children's attitudes toward older adults: comparison of intergenerational and traditional day care. *Journal of Intergenerational Relationships*, *9*(4), 435-444.

Holmes, C. L. (2009). An intergenerational program with benefits. *Early Childhood Education Journal., 37*(2), 113-119.

Hummert, M. L. (2012). Challenges and opportunities for communication between age groups. *Handbook of intergroup communication*, 223-236.

Isaki, E., & Harmon, M. T. (2015). Children and adults reading interactively: The social benefits of an exploratory intergenerational program. *Communication Disorders Quarterly*, *36*(2), 90-101.

Jarrott, S. E., & Bruno, K. (2003). Intergenerational activities involving persons with dementia: An observational assessment. *American Journal of Alzheimer's Disease & Other Dementias®*, *18*(1), 31-37.

Jarrott, S. E., & Smith, C. L. (2011). The complement of research and theory in practice: Contact theory at work in nonfamilial intergenerational programs. *The Gerontologist*, *51*(1), 112-121.

Jarrott, S. E., Morris, M. M., Burnett, A. J., Stauffer, D., Stremmel, A. S., & Gigliotti, C. M. (2011). Creating community capacity at a shared site intergenerational program:“like a barefoot climb up a mountain”. *Journal of Intergenerational Relationships*, *9*(4), 418-434.

Jones, E. D., Herrick, C., & York, R. F. (2014). An intergenerational group benefits both emotionally disturbed youth and older adults. *Issues in Mental Health Nursing*, *25*(8), 753-767.

June, A., & Andreoletti, C. (2020). Participation in intergenerational service-learning benefits older adults: A brief report. *Gerontology & geriatrics education*, *41*(2), 169-174.

Kamei, T., Itoi, W., Kajii, F., Kawakami, C., Hasegawa, M., & Sugimoto, T. (2011). Six month outcomes of an innovative weekly intergenerational day program with older adults and school-aged children in a Japanese urban community. *Japan Journal of Nursing Science*, *8*(1), 95-107.

Kaplan, M. S. (2002). International programs in schools: Considerations of form and function. *International Review of Education*, *48*(5), 305-334.

Kaplan, M., Wagner, J., & Larson, C. (2001). Child care/senior adult care links: Making them work. *NHSA Dialog: A Research-to-Practice Journal for the Early Intervention Field*, *4*(3), 384-402.

Kersten, D. (2002). Today's generations face new communication gaps. *USA Today*, *11*(15), *Retrieved from https://usatoday30.usatoday.com/money/job-center/workplace/communication/2002-11-15 communication-gap_x.htm*

Kessler, E. M., & Staudinger, U. M. (2007). Intergenerational potential: Effects of social interaction between older adults and *adolescents. Psychology and aging*, *22*(4), 690.

Kielsmeier, J. C., Scales, P. C., Roehlkepartain, E. C., & Neal., M. (2004). Community service and service-learning in public schools. *Reclaiming children and youth*, *13*(3), 138.

Kim, J., & Lee, J. (2017). Intergenerational program for nursing home residents and adolescents in Korea. *Journal of Gerontological Nursing*, *44*(1), 32-41.

Kim, M. R. (2008). The relationships between ego-state, stroke and school adjustment in early adolescence based on the theory of transactional

analysis. *The Korean Journal of Counseling and Psychotherapy*, *20*(2), 183-200.

Kim, Y. S. (2002). Images of the elderly by junior and senior high school students: A comparative study between in the city and in the rural. *Journal of the Korean Gerontological Society*, *21*, 75-89.

Kleyman, P. A. U. L. (2000). Life stories: A "nontherapy" for elders and their families. *Aging Today*, *21*(4), 9-11.

Kuehne, V. (2013). *Intergenerational programs: Understanding what we have created*. Routledge.

Kuehne, V. S. (2003). The state of our art: Intergenerational program research and evaluation: Part one. *Journal of intergenerational Relationships*, *1*(1), 145-161.

Kuehne, V. S., & Melville, J. (2014). The state of our art: A review of theories used in intergenerational program research (2003–2014) and ways forward. *Journal of Intergenerational Relationships*, *12*(4), 317-346.

Kumakech, E., Cantor-Graae, E., Maling, S., & Bajunirwe, F. (2009). Peer-group support intervention improves the psychosocial well-being of AIDS orphans: Cluster randomized trial. *Social Science & Medicine*, *68*(6), 1038-1043.

Lagacé, M., Van de Beeck, L., & Firzly, N. (2019). Building on intergenerational climate to counter ageism in the workplace? A cross-organizational study. *Journal of Intergenerational Relationships*, *17*(2), 201-219.

Lai, D. W., Lee, V. W., Li, J., & Dong, X. (2019). The Impact of Intergenerational Relationship on Health and Well‐Being of Older Chinese Americans. Journal of the American Geriatrics Society, 67(S3), S557-S563.

Lee, M. M., Camp, C. J., & Malone, M. L. (2007). Effects of intergenerational Montessori-based activities programming on engagement of nursing home residents with dementia. *Clinical Interventions in Aging*, *2*(3), 477.

Lee, Y., Kim, Y. M., Bronstein, L., & Fox, V. (2020). Older Adult Volunteers in Intergenerational Programs in Educational Settings Across the Globe. *Innovation in Aging*, *4*(Suppl 1), 347.

Leedahl, S. N., Brasher, M. S., Estus, E., Breck, B. M., Dennis, C. B., & Clark, S. C. (2019). Implementing an interdisciplinary intergenerational program using the Cyber Seniors® reverse mentoring model within higher education. *Gerontology & geriatrics education*, *40*(1), 71-89.

Li, Q., Kaplan, M., & Thang, L. L. (2020). Intergenerational Programs and Practices in China: Results Based on a Web Search Method. *Journal of Intergenerational Relationships*, *18*(1), 1-16.

Liu, J. H., Ng, S. H., Weatherall, A., & Loong, C. (2018). Filial piety, acculturation, and intergenerational communication among New Zealand Chinese. In *Special Issue: The Social Psychology of Aging* (pp. 213-223). Psychology Press.

Liu, W. (2017). Intergenerational emotion and solidarity in transitional China: comparisons of two kinds of "ken lao" families in Shanghai. *The Journal of Chinese Sociology*, *4*(1), 1-22.

Low, L. F., Russell, F., McDonald, T., & Kauffman, A. (2015). Grandfriends, an intergenerational program for nursing-home residents and preschoolers: a randomized trial. *Journal of Intergenerational Relationships*, *13*(3), 227-240.

Lunenfeld, B., & Stratton, P. (2013). The clinical consequences of an ageing world and preventive strategies. *Best Practice & Research Clinical Obstetrics & Gynaecology*, *27*(5), 643-659.

Lux, C., Tarabochia, D., & Barben, E. (2020). Intergenerational Program Perceptions and Recommendations: Perspectives from Teachers, Children, Residents, and Staff. Journal of Intergenerational Relationships, 18(2), 196-213.

Lynott, P. P., & Merola, P. R. (2007). Improving the attitudes of 4th graders toward older people through a multidimensional intergenerational program. *Educational gerontology*, *33*(1), 63-74.

MacCallum, J., Palmer, D., Wright, P., Cumming-Potvin, W., Brooker, M., & Tero, C. (2010). Australian perspectives: Community building through intergenerational exchange programs. *Journal of Intergenerational relationships*, *8*(2), 113-127.

Mangold, F., Stier, S., Breuer, J., & Scharkow, M. (2021). The overstated generational gap in online news use? A consolidated infrastructural perspective. *New Media & Society*, 1461444821989972.

Mannion, G. (2012). Intergenerational education: The significance of reciprocity and place. *Journal of Intergenerational Relationships*, *10*(4), 386-399.

Martins, T., Midão, L., Martínez Veiga, S., Dequech, L., Busse, G., Bertram, M., ... & Costa, E. (2019). Intergenerational programs review: Study design and characteristics of intervention, outcomes, and effectiveness. *Journal of Intergenerational Relationships*, *17*(1), 93-109.

Melville, J. (2016). The Development of an Intergenerational Centre in the UK: How Several Generations Used the Centre and Interacted with (in) the Building. *Studia paedagogica*, *21*(2), 67-82.

Meshel, D. S., & MCGlynn, R. P. (2004). Intergenerational contact, attitudes, and stereotypes of adolescents and older people. *Educational Gerontology*, *30*(6), 457-479.

Morita, K., & Kobayashi, M. (2013). Interactive programs with preschool children bring smiles and conversation to older adults: time-sampling study. *BMC geriatrics*, *13*(1), 1-8.

Murayama, Y., Murayama, H., Hasebe, M., Yamaguchi, J., & Fujiwara, Y. (2019). The impact of intergenerational programs on social capital in Japan: a randomized population-based cross-sectional study. *BMC public health*, *19*(1), 156.

Murayama, Y., Ohba, H., Yasunaga, M., Nonaka, K., Takeuchi, R., Nishi, M., ... & Fujiwara, Y. (2015). The effect of intergenerational programs on the mental health of elderly adults. *Aging & mental health*, *19*(4), 306-314.

Murayama, Yoh, Hiromi Ohba, Masashi Yasunaga, Kumiko Nonaka, Rumi Takeuchi, Mariko Nishi, Naoko Sakuma, Hayato Uchida, Shoji Shinkai, and Yoshinori Fujiwara. "The effect of intergenerational programs on the mental health of elderly adults." *Aging & mental health* 19, no. 4 (2015): 306-314.

Newman, S., & Hatton-Yeo, A. (2008). Intergenerational learning and the contributions of older people. *Ageing horizons*, *8*(10), 31-39.

Öberg, B. M. (2007). Meeting the other: a way of fighting age discrimination? A discussion circle with young and old participants in Sweden. *Journal of Intergenerational Relationships*, *5*(2), 27-44.

Orimo, H., Ito, H., Suzuki, T., Araki, A., Hosoi, T., & Sawabe, M. (2006). Reviewing the definition of "elderly". *Geriatrics & gerontology international., 6*(3), 149-158.

Park, A. L. (2015). The effects of intergenerational programmes on children and young people. *International Journal of school and cognitive psychology*, *2*(1), 1-5.

Perry, C. K., & Weatherby, K. (2011). Feasibility of an intergenerational tai chi program: A community-based participatory research project. *Journal of Intergenerational Relationships*, *9*(1), 69-84.

Pinquart, M., Wenzel, S., & Rensen, S. (2010). Changes in attitudes among children and elderly adults in intergenerational group work. *Educational Gerontology,* 26(6), 523-540.

Ptacek, R., Kuzelova, H., & Celedova, L. (2011). P01-336-Social and emotional loneliness in children in foster and institutional care. *European Psychiatry*, 26, 338.

Purnell, I. Y. (2017). The Effects of Intergenerational Programming on Older Adults with Dementia.

Randler, C., Vollmer, C., Wilhelm, D., Flessner, M., & Hummel, E. (2014). Attitudes towards the elderly among German adolescents. *Educational Gerontology*, *40*(3), 230-238.

Rogers-Jarrell, T., & Meisner, B. (2020). Challenging and Dismantling Ageist Attitudes, Beliefs, and Behaviors Through Intergenerational Programs. *Innovation in Aging*, *4*(Suppl 1), 480.

Roodin, P., Brown, L. H., & Shedlock, D. (2013). Intergenerational service-learning: A review of recent literature and directions for the future. *Gerontology & Geriatrics Education*, *34*(1), 3-25.

Roser, M., Ortiz-Ospina, E., & Ritchie, H. (2013). Life expectancy. *Our World in Data*.

Sakurai, R., Ishii, K., Sakuma, N., Yasunaga, M., Suzuki, H., Murayama, Y., ... & Fujiwara, Y. (2018). Preventive effects of an intergenerational program

on age ‐ related hippocampal atrophy in older adults: The REPRINTS study. International journal of geriatric psychiatry, 33(2), e264-e272.

Sakurai, R., Yasunaga, M., Murayama, Y., Ohba, H., Nonaka, K., Suzuki, H., ... & Rebok, G. W. (2016). Long-term effects of an intergenerational program on functional capacity in older adults: results from a seven-year follow-up of the REPRINTS study. *Archives of gerontology and geriatrics*, *64*, 13-20.

Sakurai, R., Yasunaga, M., Murayama, Y., Ohba, H., Nonaka, K., Suzuki, H., ... & Fujiwara, Y. (2016). Long-term effects of an intergenerational program on functional capacity in older adults: results from a seven-year follow-up of the REPRINTS study. *Archives of gerontology and geriatrics*, *64*, 13-20.

Santini, S., Tombolesi, V., Baschiera, B., & Lamura, G. (2018). Intergenerational Programs Involving Adolescents, Institutionalized Elderly, and Older Volunteers: Results from a Pilot Research-Action in Italy. *BioMed research international., 2018*.

Schleider, J.L. & Weisz, J.R. (2016). Reducing risk for anxiety and depression in adolescents: Effects of a single-session intervention teaching that personality can change. *Behaviour Research and Therapy*, *87*, 170–181. doi:. doi:10.1016/j.brat.2016.09.011

Seedsman, T. (2013). A mosaic of contemporary issues, insights, and perspectives surrounding intergenerational practice. *Journal of Intergenerational Relationships*, *11*(4), 347-355.

Senior, E., & Green, J. (2017). Through the ages: Developing relationships between the young and the old. *Journal of Intergenerational Relationships*, *15*(3), 295-305.

Shapiro, A. (2004). Revisiting the generation gap: Exploring the relationships of parent/adult-child dyads. *The International Journal of Aging and Human Development*, *58*(2), 127-146.

Skropeta, C. M., Colvin, A., & Sladen, S. (2014). An evaluative study of the benefits of participating in intergenerational playgroups in aged care for older people. *BMC geriatrics*, *14*(1), 109.

St John, P. A. (2010). Growing up and growing old: Communities in counterpoint. *Early Child Development and Care*, *179*(6), 733-746.

Su, Y. (2017). *Impact of intergenerational programs on older adults' psychological well-being: A meta-analysis* (Doctoral dissertation, Iowa State University).

Teater, B. (2016). Intergenerational programs to promote active aging: The experiences and perspectives of older adults. *Activities, Adaptation & Aging*, *40*(1), 1-19.

Tsai, F., Motamed, S. & Rougemont, A. (2013). The protective effect of taking care of grandchildren on elders' mental health? Associations between changing patterns of intergenerational exchanges and the reduction of elders' loneliness and depression between 1993 and 2007 in Taiwan. *BMC Public Health,* 13, 567 doi:10.1186/1471-2458-13-567.

Vanderven, K. (2011). The road to intergenerational theory is under construction: A continuing story. *Journal of Intergenerational Relationships*, *9*(1), 22-36.

Varma, V. R., Carlson, M. C., Parisi, J. M., Tanner, E. K., McGill, S., Fried, L. P., ... & Gruenewald, T. L. (2015). Experience corps Baltimore: Exploring the stressors and rewards of high-intensity civic engagement. *The Gerontologist*, *55*(6), 1038-1049.

Vieira, S., & Sousa, L. (2016). Intergenerational practice: Contributing to a conceptual framework. *International Journal of Lifelong Education*, *35*(4), 396-412.

Villar, F., & Serrat, R. (2014). A field in search of concepts: The relevance of generativity to understanding intergenerational relationships. *Journal of Intergenerational Relationships*, *12*(4), 381-397.

Wanat, S.(2010). Coping with the challenges of living in an Indonesian residential institution. *Journal Of Health Policy*, 9(1), 1-101

Weintraub, A. P., & Killian, T. S. (2007). Intergenerational programming: Older persons' perceptions of its impact. *Journal of Applied Gerontology*, *26*(4), 370-384.

Werner, D., Teufel, J., Holtgrave, P. L., & Brown, S. L. (2012). Active generations: an intergenerational approach to preventing childhood obesity. *Journal of School Health*, *82*(8), 380-386.

Whiteland, S. R. (2016). Exploring Aging Attitudes through a Puppet Making Research Study. *International Journal of Education & the Arts*, *17*(3), n3.

Whitten, T., Vecchio, N., Radford, K., & Fitzgerald, J. A. (2017). Intergenerational care as a viable intervention strategy for children at risk of delinquency. *Australian Journal of Social Issues*, *52*(1), 48-62.

Williams, A., & Nussbaum, J. F. (2013). Intergenerational communication across the life span. *Routledge*.

Wilson, N. J., Cordier, R., & Wilson Whatley, L. (2013). Older male mentors' perceptions of a Men's Shed intergenerational mentoring program. *Australian occupational therapy journal., 60*(6), 416-426.

Withnall, A. (2017). Intergenerational relationships and lifelong learning: Missing links. *Journal of Intergenerational Relationships*, *15*(1), 4-13.

World Health Organization (2020). Ageing: Measuring Progress Towards Universal Health Coverage, OECD Publishing, Paris, https://doi.org/10.1787/26b007cd-en.

Yasunaga, M., Murayama, Y., Takahashi, T., Ohba, H., Suzuki, H., Nonaka, K., ... & Fujiwara, Y. (2016). Multiple impacts of an intergenerational program in J apan: Evidence from the R esearch on P roductivity through I ntergenerational S ympathy P roject. *Geriatrics & gerontology international., 16*, 98-109.

Zhao, M., Chen, Z., Lu, K., Li, C., Qu, H., & Ma, X. (2016, October). Blossom: design of a tangible interface for improving intergenerational communication for the elderly. *In Proceedings of the International Symposium on Interactive Technology and Ageing Populations* (pp. 87-98).